



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2327

التاريخ : الثلاثاء 2011/11/22

الفبر الرئيسي



العاقل الأردني يبحث وعباس في
رام الله مستقبل المفاوضات
والدولة والعلاقة مع حماس

... ص 4

أبرز العناوين



مصادر: ملك الأردن نقل لعباس مبادرة أوروبية تقضي استئناف المفاوضات مقابل تأييد طلب العضوية
الزهار: حماس ستطرح ست قضايا رئيسية خلال لقاء عباس ومشعل المرتقب
أبو مرزوق: لقاء المصالحة في 24 الجاري.. ولا صحة لتأجيله بسبب الأوضاع في مصر
شعث: ضغوط خارجية لإفشال لقاء عباس - مشعل
"إسرائيل" قلقة من "خسارة نخر استراتيجي" بسبب الاضطرابات الأخيرة في مصر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. هنية: نحرص على استقلالية ديوان الموظفين العام
3. فياض يؤكد إصرار السلطة على اتخاذ إجراءات لمعالجة الأزمة المالية
4. مصادر: ملك الأردن نقل لعباس مبادرة أوروبية تقضي استئناف المفاوضات مقابل تأييد طلب العضوية
5. بحر: وصول قافلة "ربيع الحرية" إلى غزة بمثابة يوم تاريخي ومبارك
6. عريقات ينفي رسالة تهديد من الإدارة الأميركية ضد المصالحة
7. حماد ينفي ما أوردته "هآرتس" حول قيام العاهل الأردني بالضغط على عباس للعودة للمفاوضات
8. السلطة تلوح بالتوجه لمجلس الأمن لاستصدار قرار يلزم "إسرائيل" بالإفراج عن أموال الضرائب
9. واصل أبو يوسف: زيارة ملك الأردن رسالة دعم وتطمين وتصد لمزاعم الوطن البديل

المقاومة:

10. الزهار: حماس ستطرح ست قضايا رئيسية خلال لقاء عباس ومشعل المرتقب
11. أبو مرزوق: لقاء المصالحة في 24 الجاري.. ولا صحة لتأجيله بسبب الأوضاع في مصر
12. شعث: ضغوط خارجية لإفشال لقاء عباس - مشعل
13. فتح: زيارة ملك الأردن لفلسطين تاريخية والعلاقة بين الشعبين الشقيقين استراتيجية
14. "الخليج": حماس أبدت استعدادها لوقف جميع العمليات العسكرية ضد "إسرائيل" لمدة عام

الكيان الإسرائيلي:

15. "إسرائيل" قلقة من "خسارة نخر استراتيجي" بسبب الاضطرابات الأخيرة في مصر
16. موفاز: منظمات المقاومة هي التي تقرر جدول الأعمال الأمني الإسرائيلي
17. "إسرائيل" ترسل دبلوماسياً ليكون مسؤولاً عن سفارتها في أنقرة
18. تدريبات إسرائيلية قرب الحدود السورية تحسباً لتوترات حدودية أو نزوح لاجئين
19. "إسرائيل" تعزز دورياتها حول حقول غاز سرقتها في البحر المتوسط
20. ليبرمان: ائتلاف نتنياهو سينهار إذا هدم بؤراً استيطانية أو حول عائدات الضرائب الفلسطينية
21. عضو الكنيست محمد بركة: "غانس" يسعى لإشباع شهوة الحرب لدى نتنياهو
22. المستوطنون يشنون حملة "لتنظيف" الأسواق اليهودية في القدس من العمال العرب
23. مؤتمر طارئ لحماية حرية الصحافة في "إسرائيل"

الأرض، الشعب:

24. الأسرى المحررون يطالبون بانجاز المصالحة الوطنية ويادخال المستلزمات الشتوية للأسرى
25. سياسيون ورجال دين يطالبون المجتمع الدولي بمنع "إسرائيل" من هدم جسر باب المغاربة
26. الرويضي: الاحتلال يصعد حملة التهويد في القدس
27. جرحى ذكرى النكبة في مارون الراس يطالبون الفصائل الفلسطينية بتحمل تكلفة علاجهم
28. المحكمة العليا الإسرائيلية تشرع 300 وحدة سكنية في بؤرة استيطانية عشوائية
29. فلسطينيو 48 يطالبون الأمم المتحدة بالزام حكومة "إسرائيل" بوقف سياسة التمييز ضدهم

30. هيئة الإذاعة والتلفزيون تؤكد مواصلة بث برامجها رغم اتهامها من قبل تل أبيب بـ"التحريض"
18
31. الاحتلال يعتقل سبعة فلسطينيين في الضفة فجر الاثنين بينهم ثلاثة أشقاء
18
32. مواجهات في سلفيت لدى اقتحام قوة إسرائيلية منازل أسرى محررين
18
33. أهالي الأسرى ينضمون حملة تضامنية لإطلاق سراح المعتقلين السياسيين قبل لقاء عباس ومشعل
19

الأردن:

34. جودة: الدولة الفلسطينية تقوم على التراب الوطني الفلسطيني وكل من يقول غير ذلك واهم
19
35. سياسيون: زيارة الملك إلى رام الله امتداد للموقف الأردني الداعم للقضية الفلسطينية
19
36. ملتقى القدس الثقافي يطالب الحكومة بموقف حازم من هدم "تل المغاربة"
20

لبنان:

37. ميقاتي يدعو البرازيل للضغط على "إسرائيل" لانسحاب المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان
20

عربي، إسلامي:

38. صفوت حجازي من غزة: نجهز قافلة تسير نحو القدس
20
39. الجامعة العربية: الطفل الفلسطيني يعاني الويلات نتيجة الاحتلال
21
40. إيران تهدد بإلقاء "إسرائيل" في "مزبلة التاريخ" إذا تعرضت لهجوم
21
41. سجين سعودي يغادر "إسرائيل" بعد خمس سنوات في الاعتقال
22
42. رئيس الحملة الشعبية المصرية: جننا اليوم مغِيثين وسنأتي غدًا محررين
22

دولي:

43. روبرت سيربي: مواصلة الاستيطان تجعل من استئناف المفاوضات المباشرة امراً غاية في الصعوبة
23
44. قافلة "ربيع الحرية" تصل غزة عبر رفح
23
45. الأونروا ترفض دعوة "إسرائيل" إلى حلها
23

مقالات:

46. ثمن الوحدة أقل بكثير من ثمن الانقسام... هاني المصري
24
47. عن المصالحة الموعودة من جديد... ياسر الزعاترة
26
48. الملك في رام الله .. عن الزمان والمكان...عريب الرنتاوي
28
49. خيارات الأزمة الفلسطينية اليوم... ماجد الشّيح
30

كاريكاتير:

32

1. العاهل الأردني يبحث وعباس في رام الله مستقبل المفاوضات والدولة والعلاقة مع حماس

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2011/11/22 من رام الله، أن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أبلغ الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أبو مازن، في مقر الأخير في رام الله، دعمه الكامل للمصالحة مع حماس، برغم الاعتراضات الإسرائيلية والأميركية.

وناقش الملك، الذي وصل رام الله أمس في زيارة سريعة ونادرة، وهي الأولى منذ تولي أبو مازن رئاسة السلطة في يناير (كانون الثاني) 2005، واستمرت لساعات، مسائل مختلفة تتعلق بالمصالحة مع حماس، ومستقبل المفاوضات، والطلب الفلسطيني في مجلس الأمن، ومصير السلطة الفلسطينية برمتها. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، لـ«لشرق الأوسط»: «إن الهدف من زيارة العاهل الأردني، هو إظهار الدعم الكامل للقضية الفلسطينية والمواقف المختلفة».

وأضاف: «لقد أظهر (الملك) دعمه لجميع المواقف الفلسطينية المتعلقة بالمفاوضات مع إسرائيل، وضرورة وقف الاستيطان والاعتراف بالمرجعيات قبل استئنافها، والموقف من الحصول على عضوية الدولة في مجلس الأمن، والتحرك نحو المصالحة الداخلية».

وقال العاهل الأردني للرئيس الفلسطيني: «في كل رحلاتي القادمة إلى العالم سأركز على الحق الفلسطيني في كل هذه المسائل».

ونقل عريقات عن الملك عبد الله تأكيده لأبو مازن «نحن هنا للدعم والتأييد، لدعم إقامة الدولة الفلسطينية». وأضاف: «كما قال حينما قلده الرئيس وسام القدس، إن إقامة الدولة الفلسطينية مصلحة أردنية عليا».

غير أن زيارة العاهل الأردني لم تتوقف عند مناقشة مصير المفاوضات مع إسرائيل والمصالحة مع حماس، وإقامة الدولة وحسب، بل ناقشت أيضا، مستقبل السلطة الفلسطينية نفسها. وأكدت مصادر لـ«لشرق الأوسط»، أن الملك سأل عن مستقبل السلطة ومدى جدية إمكانية حلها أو انهيارها في ظل الظروف الراهنة. وقال عريقات ردا على سؤال حول هذا الأمر: «الرئيس أكد لجلالة الملك أن لانية لحل السلطة، ولا لاستقالته أيضا». وأضاف، «أبلغه أن المطروح على طاولة البحث، سؤال: إلى أين نحن ذاهبون».

ووصل الملك عبد الله الثاني إلى رام الله ظهرا على متن مروحية عسكرية، هبطت في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، حيث كان في استقباله الرئيس الفلسطيني، ومسؤولون كبار، قبل أن يستعرض الزعيمان، حرس الشرف الذي اصطف لتحيتهما، فيما عزف السلام الوطني الفلسطيني والملكي الأردني.

واستمر لقاء الزعيمين نحو ساعتين، ووصف أبو مازن زيارة عبد الله الثاني إلى فلسطين، بـ«العظيمة»، وقال بعد توديعه للصحافيين: «إننا نقدرها وسنحفظها للأبد في نفوسنا ونفوس الأجيال القادمة، وإنها عزيمة على قلوبنا جدا، ومبادرة كريمة في هذا الوقت».

وقال أبو مازن: «اللقاء يأتي استكمالا للحوار بيننا، خاصة أن الملك سيسافر إلى أوروبا وأميركا، فيما نحن سنقوم ببعض الجولات العربية فيما يتعلق بقضايا المصالحة وغيرها».

وتحدث أبو مازن عن التقارب الأردني مع حركة حماس، قائلا: إنه مع ما يقرره الأردن في هذا الشأن، وأضاف: «المملكة الأردنية الهاشمية مملكة لها سيادتها وحقوقها وسياستها، ونحن مع المملكة فيما تراه مناسباً لها، دون تحفظ. إن تنسيقنا يصل إلى هذا الحد، وما يقوله الأردن في سبيل مصالحه نحن نؤيده مائة في المائة».

وردا على سؤال حول المفاوضات، جدد أبو مازن القول: إنه «إذا أوقفت إسرائيل الاستيطان واعترفت بالمرجعيات الدولية فنحن جاهزون للعودة إلى المفاوضات، وهذه ليست شروطا مسبقة وإنما التزامات واتفاقات بيننا وبين الإسرائيليين، لذا في الوقت الذي يقبلون بهذا نحن جاهزون». وأردف: «على أي حال لا يوجد بوادر حتى الآن تشير إلى قرب استئناف المفاوضات». ومن جهته، أكد وزير الخارجية الأردني ناصر جودة، أن قضية فلسطين تحظى بدعم أردني مطلق وأن قيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو (حزيران) لعام 1967 مصلحة أردنية عليا.

وأضاف جودة خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية رياض المالكي، بمقر الرئاسة برام الله: «لقد جرى حديث شامل وموسع غطى الجوانب كافة، وهذا نابغ من الحرص المشترك وفي إطار التشاور السياسي».

وجدد جودة الدعم الأردني المطلق والكامل للقضية، ولعودة الحق من خلال المفاوضات التي تعالج كافة قضايا الحل النهائي، القدس والمياه واللاجئين والحدود والأمن. وقال: «كل هذه القضايا الأردن معني بها وهو الأقرب لفلسطين وقضيتها ولنا مصلحة أردنية عليا بقيام الدولة المستقلة». وتحدث جودة عن مواقف الأردن من قضايا مختلفة. وقال فيما يخص المفاوضات: «موقفنا يصب في اتجاه أن تجرى مفاوضات مباشرة، هذا هو الهدف الذي نريد أن نصل إليه، لأن هذا هو الذي سيضمن قيام الدولة من خلال معالجة شاملة لكل قضايا الحل النهائي».

غير أنه أكد على ضرورة وقف الاستيطان والاعتراف بمرجعيات السلام قبل بدء المفاوضات، وقال: «على الجميع وخاصة إسرائيل أن تلتزم بها». وتابع: «الحل يجب أن يستند لقيام الدولة على أساس خطوط 4 يونيو 1967، مع تبادلات في الأراضي يتفق عليها حسب نتائج المفاوضات بين الطرفين، هذا موقفنا؛ حل الدولتين وقيام دولة على حدود 1967، أما الاستيطان فيجمع العالم على أنه غير شرعي وغير قانوني، وهناك جملة من القرارات الدولية بهذا الخصوص. كما أن فتوى المحكمة الدولية بخصوص جدار الفصل تحدثت عن أن الاستيطان غير شرعي، ونعتقد أن المفاوضات وتسريع وتيرة التفاوض حول موضوعي الأمن والحدود من شأنه أن يضع حدا للاستيطان».

أما فيما يخص المصالحة، فقال: «إن القوة تكمن في وحدة الصف الفلسطيني، نعم سيادة الرئيس أطلع الملك على اللقاء مع حركة حماس ومع خالد مشعل، وخارطة الطريق التي سيضعونها للعلاقة بين حركتي فتح وحماس في المرحلة المقبلة. هناك حديث عن زيارة مشعل إلى الأردن لم نتطرق إليه الآن، الأردن دائما على مسافة واحدة من الجميع، وهدفه دعم السلطة والقضية، وبذل كل ما نستطيع لدعم الجهد الفلسطيني والصف الفلسطيني، ولم يتم تحديد موعد لزيارة مشعل».

وحول الموقف من الوطن البديل، أكد أن «الموقف واضح، الدولة الفلسطينية المستقلة تقوم على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس وكل من يقول غير ذلك واهم».

وجاء في الأيام، رام الله، 2011/11/22 نقلا عن مراسلها، يوسف الشايب أن رياض المالكي، وزير الخارجية، أكد أهمية تكريس العلاقات بين البلدين لخدمة القضية الفلسطينية، منوهاً إلى دور الأردن في خدمة القضايا الإسلامية والعربية على رأسها القضية الفلسطينية، مؤكداً أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس بحث مع جلالة الملك آخر المستجدات في "عالمنا العربي، وتم الاتفاق على وجوب إبقاء القضية الفلسطينية على رأس جدول الأولويات".

وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأردني ناصر جودة: جرى نقاش حول محاولات اللجنة الرباعية الدولية لاستئناف المفاوضات، وتم التأكيد للملك التزامنا باستئناف المفاوضات حال تنفيذ الحكومة الإسرائيلية للالتزامات المترتبة عليها في خارطة الطريق، بما في ذلك وقف الاستيطان بما يشمل القدس الشرقية، وقبول مبدأ الدولتين على حدود العام 1967.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين أكد المالكي "أنها في أفضل أوضاعها ونحن ننسق مع الأشقاء في الأردن حول كل القضايا، فمصالحنا مشتركة وأهدافنا واضحة وهذه الزيارة الكريمة ما هي إلا جزء من التعاون والتنسيق المستمر بين القيادتين بشكل يومي وحول جميع القضايا".

من جانبه، قال المالكي رداً على أسئلة الصحافيين: اللقاءات مستمرة ما بين الرئيس عباس والملك، ولم تتقطع على الإطلاق .. هذا جزء من مواصلة المشاورات والتنسيق بين القيادتين، وآخر لقاء تم بينهما قبل أسابيع قليلة، ما يعني أنه لا يوجد انقطاع، وهناك تكامل شبه مطلق فيما يتعلق بالمواقف السياسية في كل القضايا، أما مفاجأة الزيارة فقد تكون بالنسبة لكم ولكن ليست بالنسبة لنا، لم يكن هناك دائماً الحاجة لزيارة فلسطين من أجل تقديم الدعم للقيادة على مواقعها، هذا الدعم يقدم باستمرار من خلال اللقاءات والتواصل بين القيادتين، بالذات لمواصلة الأردن هذه المساعي ودعم جهود القيادة التي تبذلها في الأمم المتحدة، وتفعيل المفاوضات عبر الرباعية، أعتقد ليس هناك أي أسباب أخرى عدا عن أن الرئيس عباس أراد باستمرار التواصل مع القيادة الأردنية، والملك ارتأى أن يأتي لزيارة فلسطين ولقاء الرئيس عباس.

2. هنية: نحرص على استقلالية ديوان الموظفين العام

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، حرص حكومته على استقلالية ديوان الموظفين العام في قراراته ليؤدي مهامه وخدماته المتعلقة بخدمة المواطنين وفقاً لما تقتضيه المصلحة العامة دون أي تدخلات بهدف ترسيخ مبدأ النزاهة والشفافية في العمل الحكومي.

جاء ذلك خلال زيارة أجراها لديوان الموظفين العام، الإثنين، بهدف الاطلاع على سير العمل في إدارته المختلفة، حيث كان في استقباله رئيس الديوان م.محمد الرقب وعدد من المدراء والمدراء العامون في الديوان.

وقال هنية: "استطاع العاملون في الديوان تخطي التحديات والعقبات التي واجهتهم خاصة القصف الإسرائيلي لمقر الديوان، لذا نحن اليوم أمام صورة جميلة من العمل الدؤوب والعطاء المتواصل في خدمة كافة فئات الشعب الفلسطيني على قاعدة تكافؤ الفرص".

وشدد خلال حديثه على سعي حكومته لاستيعاب الكل الفلسطيني وإفراد مساحات كبيرة لجميع الخريجين للتقدم للوظائف الحكومية، متطرقاً إلى مسيرة ديوان الموظفين العام عبر الحكومات السابقة، وصولاً إلى هذه المرحلة الحالية التي قال عنها "نعتر ونفتخر بها".

من جهته، ثمن رئيس ديوان الموظفين زيارة رئيس الوزراء، معرباً عن اعتزازه وفخره بهذه الزيارة، ومؤكداً على أن الديوان يسير وفق أسس ومعايير ترتقي بمستوى العمل داخل دوائر الديوان.

موقع فلسطين أون لاين، 2011/11/21

3. فياض يؤكد إصرار السلطة على اتخاذ إجراءات لمعالجة الأزمة المالية

رام الله - ابراهيم أبوكامش: أشاد رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض بالدور الوطني للقطاع الخاص، وصموده في وجه سياسة الاحتلال الإسرائيلي التي ما زالت تشكل العائق الأكبر أمام الإمكانيات الكامنة لنمو الاقتصاد الوطني. واعتبر فياض في كلمته خلال افتتاح الملتقى السنوي الخامس لسوق رأس المال، الذي عقد في مدينة رام الله امس، أن دور القطاع الخاص وصموده هو جزء هام ولا يتجزأ عن صمود شعبنا وإصراره على الثبات على أرض وطنه، وتصميمه على انجاز حقوقه الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حقه في الحرية والاستقلال والعيش بكرامة في وطن له كباقي شعوب العالم.

وشدد على أن توفير الأجواء الكفيلة بنمو القطاع الخاص هو في الواقع جزء من توفير مقومات الصمود لشعبنا، وشدد على التزام السلطة الوطنية بتوفير البيئة والتشريعات والإجراءات اللازمة لاستمرار النهوض بدور قطاع سوق رأس المال، ومشاركته الفعالة في بناء اقتصادنا الوطني، وتعزيز صمود شعبنا سياسيا واقتصاديا، على طريق إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتحقيق الاستقلال السياسي والتقدم الاقتصادي. ودعا رئيس الوزراء الشركات المستفيدة من تسهيلات تشجيع الاستثمار إلى المبادرة الطوعية بتأجيل الاستفادة من الحوافز الضريبية لمدة ثلاثة أعوام، بما يعنيه ذلك من إسهام مباشر في تعزيز وزيادة قدرة السلطة الوطنية على الاستغناء عن المساعدات الخارجية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/11/22

4. مصادر: ملك الأردن نقل لعباس مبادرة أوروبية تقضي استئناف المفاوضات مقابل تأييد طلب العضوية

رام الله - وليد عوض: علمت 'القدس العربي' من مصادر فلسطينية مطلعة بأن الملك الاردني عبد الله الثاني الذي زار رام الله الاثنين نقل للرئيس الفلسطيني محمود عباس مبادرة اوروبية لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل.

واوضحت المصادر بأن المبادرة الاوروبية تدعو لاستئناف المفاوضات على اساس بيان اللجنة الرباعية الذي صدر في ايلول (سبتمبر) الماضي، بدون الاصرار الفلسطيني على وقف الاستيطان، وذلك مقابل تعهد الاتحاد الاوروبي بما فيه فرنسا وبريطانيا بدعم طلب العضوية لدولة فلسطين على الاراضي المحتلة عام 1967 في ايلول القادم اذا ما فشلت المفاوضات مع اسرائيل على مدار عام.

وتشير المبادرة الاوروبية لاستئناف المفاوضات الى ان قضية الاستيطان ستحسم من خلال المفاوضات حول ملفي الحدود والامن والتي سيتم الشروع بهما حال استئناف المفاوضات التي ستجري تحت رعاية اللجنة الرباعية وشرافها ومشاركتها في بعض الاحيان على حد قول المصادر.

والمحت المصادر الى ان الاردن مع خيار استئناف المفاوضات دون الاصرار الفلسطيني على وقف الاستيطان في ظل وجود تعهد اوروبي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية في الامم المتحدة على حدود عام 1967، وذلك في ايلول (سبتمبر) المقبل اذا ما تلكأت اسرائيل في الوصول لاتفاق سلام مع الفلسطينيين في غضون العام المقبل.

القدس العربي، لندن، 2011/11/22

5. بحر: وصول قافلة "ربيع الحرية" إلى غزة بمثابة يوم تاريخي ومبارك

غزة: اعتبر د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، وصول قافلة "ربيع الحرية" إلى غزة بمثابة يوم تاريخي ومبارك، لافتاً إلى أن هؤلاء الأحرار استطاعوا أن يدافعوا عن كرامة شعوبهم وهامهم اليوم يأتون لغزة. وقال بحر في مؤتمر صحفي عقده في معبر رفح البري مساء الثلاثاء عقب استقبال القافلة "هذه الخطوة مهمة؛ حيث إنكم أنيتم من أجل فك الحصار عن الشعوب المهضوم حقها في العالم".

وأضاف: "جنتم لتفكوا الحصار عن غزة، وأقول لكم إن اليوم فعلاً هو بداية النهاية لكسر الحصار عن قطاع غزة، ونحن نؤكد لكم أن الحصار لا يزال مستمراً على غزة، وهناك الإغلاق والمؤامرة"، ومضى يقول: "أنترون لماذا هذه المؤامرة؟ لأن شعبنا يحمل الثوابت الفلسطينية ولأنه يريد أن يدافع عن كرامته وأطفاله ونسائه، لأنه يريد أن يحرر بيت المقدس الذي يعيث فيه الاحتلال الفساد من تهويد وتغيير معالم". وأشار بحر إلى أن غزة ستظل صامدة وإرادتها عالية في السماء برغم الحصار والدمار والتهديدات الصهيونية بحرب جديدة على غزة، معتبراً أن هذه القافلة رافد حقيقي من أجل تحرير فلسطين.

وطالب بحر باسم التشريعي والشعب الفلسطيني، الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية، وأوغلو الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، بزيارة غزة للاطلاع على حجم الإجرام الصهيوني والمعاناة الفلسطينية بسببه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/11/21

6. عريقات ينفي رسالة تهديد من الإدارة الأميركية ضد المصالحة

قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات إن الرئيس محمود عباس أكد لنائب وزيرة الخارجية الأميركية وليام بيرنز انه «جاهز للمفاوضات اعتباراً من اللحظة التي توافق فيها حكومة اسرائيل على وقف الاستيطان والاعتراف بحدود عام 1967 كمرجعية للمفاوضات وإنهاء حدود دولة فلسطين بما فيها القدس الشرقية»، كما طالب «بوقف الحملة الاستيطانية الشرسة التي تقوم بها حكومة اسرائيل والتي تهدف الى تخريب اي جهد دولي ممكن واي أفق لتنفيذ حل الدولتين».

واضاف عريقات ان عباس شدد على ان «المصالحة مصلحة فلسطينية وطنية عليا»، نافية ان يكون بيرنز نقل رسائل تهديد من الادارة الاميركية ضد المصالحة، في اشارة الى لقاء مرتقب بين قيادتي «فتح» و«حماس» بهدف المصالحة.

ونقل عريقات عن عباس قوله لبيرنز: «اننا نسعى من خلال تقديمنا لطلب عضوية دولة فلسطين في الامم المتحدة من خلال مجلس الامن، الى تجسيد خيار الدولتين الذي لا يتناقض مع الشرعية الدولية ولا يهدف الى عزل دولة اسرائيل». واذاف ان عباس تطرق خلال لقائه بيرنز الى «نقاهماته مع رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق ايهود اولمرت في خصوص إطلاق دفعة من الأسرى القدامى، خصوصاً المعتقلين منذ ما قبل اتفاق اوسلو الموقع عام 1993». وتابع ان عباس طالب الجانب الاميركي «بالتدخل مع الحكومة الاسرائيلية الحالية لتنفيذ هذا الاتفاق».

الحياة، لندن، 2011/11/22

7. حماد ينفي ما أوردته "هآرتس" حول قيام العاهل الأردني بالضغط على عباس للعودة للمفاوضات

رام الله: نفى نمر حماد، المستشار السياسي للرئيس محمود عباس، نفياً قاطعاً ما أوردته صحيفة 'هآرتس' الإسرائيلية من أن هدف زيارة العاهل الأردني لفلسطين هو الضغط على الرئيس من أجل عقد مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، مؤكداً أن هذا الخبر 'كذب ولا أساس له من الصحة إطلاقاً'.
وقال حماد، في حديث لـ 'صوت فلسطين'، مساء الاثنين، إن زيارة العاهل الأردني مصدر فرح واعتزاز وإكبار من كل شعبنا، وعلى رأسه الرئيس، مضيفاً أن الملك عبد الله الثاني أكد خلالها وقوفه التام مع الحق الفلسطيني والسياسة الفلسطينية، وشدد على أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة تشكل أولى أولويات الأردن.

وكالة سما الإخبارية، 2011/11/22

8. السلطة تلوح بالتوجه لمجلس الأمن لاستصدار قرار يلزم "إسرائيل" بالإفراج عن أموال الضرائب

رام الله - وليد عوض: لوحت السلطة الفلسطينية الاثنين بالتوجه لمجلس الأمن الدولي بخصوص قرار مجلس الوزراء الإسرائيلي مواصلة عدم تحويل أموال الضرائب الفلسطينية.
وأعلن وزير الشؤون المدنية في الحكومة الفلسطينية حسين الشيخ أن السلطة ستتوجه إلى مجلس الأمن الدولي لبحث استمرار إسرائيل في حجز أموال عائدات الضرائب المستحقة لها، متهمًا الحكومة الإسرائيلية بمحاولة 'إبتزاز' الموقف الفلسطيني من خلال حجز أموال عائدات الضرائب 'التي هي مستحقات مالية للشعب الفلسطيني'.
وقال الشيخ للذاعة الفلسطينية الرسمية الاثنين إن 'هذه الأموال ليست منحة من إسرائيل، بل مستحقات مالية للشعب الفلسطيني وفقاً لاتفاق باريس يتم تحويلها من الجانب الإسرائيلي للسلطة الفلسطينية دون أي إعاقة ودون أي تأخير بحكم النص الصريح في الاتفاق'.
وأضاف إسرائيل تحاول إبتزازنا الآن، ونحن أبلغناهم أننا سنذهب إلى مجلس الأمن لمناقشة هذا الموضوع وإدانة إسرائيل على هذا السلوك الذي فيه تجاوز لكل الاتفاقيات'.
وطالب الشيخ المجتمع الدولي بـ'أن يقف وقفة صريحة على هذا التجاوز الإسرائيلي الخطير'.
ومن جهته أوضح وزير الاقتصاد الوطني الفلسطيني حسن أبو لبدة الإثنين أن إسرائيل تتقاضى 3 بالمائة عمولة لها على جمع أموال الضرائب الفلسطينية شهرياً، مشدداً على أن قرار إسرائيل تجريد أموال الضرائب الفلسطينية مخالف للاتفاق التجاري الموقع السلطة.
وأضاف أبو لبدة قائلاً في تصريح صحافي 'هذا القرار مخالف صريحة لاتفاق تجاري تقوم إسرائيل بموجبه بجمع هذه الضرائب وتحويلها للسلطة مقابل 3 بالمائة من قيمتها، وأن الأوان لأن ينتهي استخدام هذا الاتفاق كسيف مسلط على رقبة السلطة'.
وشدد أبو لبدة على أنه أن الأوان لكي تقوم السلطة بالتقاضي في المنابر الدولية ضد إسرائيل لحجزها لأموال الفلسطينيين، مضيفاً أنه يمكن لأي مواطن فلسطيني متضرر من هذا القرار أن يلجأ للقضاء.
وأضاف 'علينا عدم الاكتفاء بالاستنكار وعلينا التقاضي على هذه المخالفة حول هذا الجزء من اتفاق باريس الاقتصادي، والذي قامت إسرائيل بخرقه عدة مرات، وعلى إسرائيل أن تتحمل الخسائر المباشرة والتي تمنع السلطة من الوفاء بالتزاماتها وغير المباشرة عن عدم التحويل والتي تؤثر على ثقة المستثمر بالاقتصاد الفلسطيني وتباطؤ النمو الاقتصادي'.

القدس العربي، لندن، 2011/11/22

9. واصل أبو يوسف: زيارة ملك الأردن رسالة دعم وتطمين وتصد لمزاعم الوطن البديل

عمان -نادية سعد الدين ويوسف الشايب: أكد مسؤولون فلسطينيون، تاريخية زيارة جلالة الملك عبد الله الثاني إلى رام الله أمس، وعدّوها رسالة دعم وتطمين للفلسطينيين، وتصدياً لمزاعم اليمين الإسرائيلي المتطرف بالوطن البديل. ونفى وجود ضغوط أو مساع أردنية لدى الجانب الفلسطيني لاستئناف المفاوضات مع الكيان الإسرائيلي بدون شروط مسبقة، تخص وقف الاستيطان ومرجعية حدود 1967، مؤكدة وجود ضغوط أميركية إسرائيلية، بحثها اللقاء المشترك. وقال عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير واصل أبو يوسف، إن "اللقاء الفلسطيني - الأردني تناول الوضع في المنطقة، والمصالحة، والمسعى الفلسطيني الأممي، والمسار السياسي المغلق، إضافة إلى مقولات الوطن البديل المرفوضة". وأضاف إلى "الغد" من الأراضي المحتلة، إن "الزيارة تجسد الدعم الأردني المتواصل للشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه الوطنية المشروعة في إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس".

الغد، عمان، 2011/11/22

10. الزهار: حماس ستطرح ست قضايا رئيسية خلال لقاء عباس ومشعل المرتقب

غزة - الدستور - سمير حمتو - وكالات الانباء: قال القيادي في حركة حماس محمود الزهار، إن الحكومة الفلسطينية المقبلة يجب ألا تعترف بإسرائيل أو بشروط الرباعية الدولية، مضيفاً أن من بين تلك الشروط قيام دولة يهودية على 78 % من الأرض الفلسطينية، وبقاء حق العودة معلقاً، وهي شروط لا يقبل بها في حماس ولانصح أحداً بأن يقبل بها». وحول إعلان إسرائيل ضرورة التزام الحكومة المقبلة بشروط الرباعية، أضاف الزهار في تصريحات له أمس أن شروط الرباعية أصبحت مستهلكة وكانت حجة لإفشال أي تقارب فلسطيني فلسطيني مشيراً إلى تغيير موقف الاتحاد الأوروبي عن السابق بخلاف التغييرات الجارية في العالم العربي لذلك يجب إعادة النظر في هذه الشروط. وقال «ستطرح خلال لقاء عباس ومشعل ستة مواضيع أهمها عقد جلسة حول منظمة التحرير الفلسطينية والاتفاق على الحكومة وهي حكومة توافق وطني، مضيفاً أن كل القضايا الأخرى متعلقة بالنقطتين السابقتين مثل قضية اللجنة الأمنية العليا وقضية تشكيل لجنة الانتخابات وتشكيل محكمة الانتخابات والمصالحة المجتمعية.

وأبدت حركة حماس تفاؤلاً بنجاح اللقاء المرتقب بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس و رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل في القاهرة في الـ 25 من الشهر الجاري. وقالت الحركة على لسان القيادي صالح العاروري «لدينا إحساس أن احتمالية الاتفاق هذه المرة أعلى من المرات السابقة ونحن جاهزون لها». وفيما يتعلق باسم رئيس الحكومة المقبلة واستبعاد فتح لسلام فياض، أوضح العاروري «فيما يتعلق فيفاض، نحن جددنا لحركة فتح رفضنا له، وأكدنا ما اتفقنا عليه سابقاً بأن يكون اسم رئيس الوزراء بالتوافق، وبالتالي فهذا المنصب لن يكون إلا بالتوافق».

ورداً على ما تم تسريبه بخصوص موعد الانتخابات. أوضح القيادي في حماس قائلاً «الاتفاق مع فتح كان على أن تجري الانتخابات بعد سنة من توقيع المصالحة، ولكن ذلك كان مرتبطاً بتنفيذ المصالحة الذي لم يحصل، أما الآن فإن الانتخابات تحتاج إلى سنة من الأجواء المناسبة لإجرائها ومع ذلك من الممكن التوافق على موعد مناسب». وعن الملفات الأخرى التي سيتم نقاشها في اللقاء، قال العاروري «ملفي

المصالحة ومنظمة التحرير سيتم بحثهما بشكل معمق، حيث إن مطلبنا الأساس هو تفعيل القيادة العليا للشعب الفلسطيني حسب ما اتفقنا عليه في القاهرة، من أجل التوافق على الخيارات السياسية والإستراتيجية. وأضاف «وفيما يتعلق بمنظمة التحرير فإن ما نريده وما نأمل تحقيقه هو تفعيل الإطار القيادي الجديد للمنظمة، الذي يضم كل الفصائل».

من جانبه، أكد سامي أبو زهري الناطق بإسم حركة حماس امس أن حكومة التوافق الوطني المنوي تشكيلها لا تحمل فكر أياً من الفصائل الفلسطينية السياسية، مشيراً إلى أنها حكومة وفاق وطني مكونة من مستقلين. وقال أبو زهري في تصريح له «إن الحكومة تحمل برنامج محدد وليس لها أي طابع سياسي»، رافضاً التهديدات الأمريكية والإسرائيلية بمقاطعة حكومة الوحدة قبل تشكيلها. وأوضح المتحدث بإسم حماس أن الحكومة سيتم الإتفاق على تشكيلها فورالتوافق بين عباس و مشعل قائلاً «عقب الإتفاق ستتم مشاورات حول تسمية رئيس الوزراء ومن ثم أسماء الوزراء المشاركين في الحكومة»، متوقفاً ان يستغرق ذلك وقت لكي يتم التوافق عليه دون إعطاء موعد محدد لذلك.

الدستور، عمان، 2011/11/22

11. أبو مرزوق: لقاء المصالحة في 24 الجاري.. ولا صحة لتأجيله بسبب الأوضاع في مصر

دمشق: كشف د. موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" أنه جرى تقديم موعد لقاء رئيس المكتب السياسي خالد مشعل برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ليوم الخميس المقبل الموافق 24 من شهر تشرين ثاني/نوفمبر، بدلاً من يوم الجمعة الـ25 من الشهر الجاري؛ وذلك لبحث ملفات المصالحة برعاية مصرية.

وفي تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، قال أبو مرزوق إن السفر إلى القاهرة سيكون يوم الأربعاء، نافيًا في ذات الوقت صحة الأنباء التي تحدثت عن احتمالية تأجيل اللقاء بسبب الظروف الحالية في القاهرة، قائلاً: "حتى الآن اللقاء قائم في القاهرة ولا حديث عن تأجيله".

وبخصوص هوية رئيس الحكومة الفلسطينية المقبلة والحديث عن استبعاد سلام فياض من رئاستها، قال القيادي في حماس: "الإخوة في فتح هم أصلاً من طرح استبعاد سلام فياض، وفياض بنفسه أبدى رغبته بعدم تولي الحكومة المقبلة".

وعمّا إذا ما طرحت أسماء معنية لتولي الحكومة المقبلة، قال أبو مرزوق لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام": "تم الحديث عن المبادئ العامة للحكومة المقبلة، والتفاصيل متروكة للقاء بين مشعل وعباس في القاهرة".

وبشأن ملف المعتقلين السياسيين والمطالبات المتكررة للسلطة الفلسطينية بالإفراج عنهم كبادرة حسن نية لإنجاح اللقاء، قال أبو مرزوق: "بداية نحن في غزة أطلقنا سراح كل المعتقلين، ومن بقي أعدنا بهم

قائمة عن أسباب ومبررات اعتقالهم، فالمطلوب إذاً من الإخوة في فتح إطلاق سراح المعتقلين في الضفة، وإذا تم ذلك فلا شك ستكون خطوة إيجابية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/11/21

12. شعث: ضغوط خارجية لإفشال لقاء عباس - مشعل

غزة - صالح النعامي: من ناحيته قال نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية في حركة فتح، إن الضغوط الخارجية التي تمارس من أجل إفشال لقاء عباس مشعل لن تنجح. وأضاف أن الجهود التي تبذلها إسرائيل وأميركا لن تؤثر سلبيًا على حركة قطار المصالحة الوطنية. وأوضح شعث أن حركتي فتح وحماس بصدد إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، مشيرًا إلى أن الضغوط التي تمارس من الخارج، لن تؤدي إلى إحباط توجه الفلسطينيين لتشكيل حكومة. واستنكر شعث قرار إسرائيل إعادة تجميد ضرائب السلطة، معتبرًا أن هذا الإجراء مرفوض وكذا سياسة عقاب للفلسطينيين على وحدتهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/11/22

13. فتح: زيارة ملك الأردن لفلسطين تاريخية والعلاقة بين الشعبين الشقيقين استراتيجية

عمان - الغد: وصفت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" زيارة جلالة الملك عبد الله الثاني لفلسطين أمس بـ "التاريخية"، واعتبرتها برهاناً على عمق العلاقات الاستراتيجية بين القيادتين والشعبين الفلسطيني والأردني.

ورأت الحركة، في بيان صدر عنها أن "زيارة الملك عبد الله الثاني ولقائه بالرئيس محمود عباس في هذا الوقت بالذات" تكتسب أهميتها التاريخية كونها تأتي إثر توجهات القيادة الفلسطينية نحو الأمم المتحدة، وضغوطات الإدارة الأميركية وتهديدات حكومة الاحتلال الإسرائيلي للرئيس أبو مازن والسلطة الوطنية الفلسطينية، وكونها خارقة لضباب كثيف يكتنف التحولات والمتغيرات في المنطقة العربية".

وعبرت فتح عن ثقتها بالرؤية الواقعية والعقلانية والسياسة الحكيمة للزعيمين، وقدرتهما على صون المصالح العليا للشعبين الفلسطيني والأردني، وحماية عملية السلام من عملية تدمير ممنهجة تشنها حكومة نتنياهو - لبيرمان، ولمنع انزلاق المنطقة إلى مربع ودورة عنف جديدة.

وقالت إن "جلالة الملك أثبت بالفعل حرصاً مميزاً على تعزيز أواصر العلاقة الاستراتيجية الخاصة بين الشعبين الفلسطيني والأردني، ودعم سياسة القيادة الفلسطينية في المحافل الأممية الدولية، وبرؤيته بعيدة المدى لمستقبل القضية الفلسطينية، وتأثير تطوراتها وأحداثها على مستقبل الأردن وفلسطين".

وقالت الحركة إن "زيارة الملك عبد الله الثاني لفلسطين رسالة واضحة تثبت مدى العمق الاستراتيجي لفلسطين تاريخياً وجغرافياً، وتؤكد صوابية رؤية القيادة الفلسطينية لحل الصراع في المنطقة بما يضمن السلام والأمن والاستقرار والتقدم والرفاه لشعوب المنطقة والحرية والاستقلال ودولة فلسطينية ذات سيادة بعاصمتها القدس الشريف للشعب الفلسطيني".

الغد، عمان، 2011/11/22

14. "الخليج": حماس أبدت استعدادها لوقف جميع العمليات العسكرية ضد "إسرائيل" لمدة عام

(أ. ف. ب.): قال مصدر فلسطيني إن "حماس" أبدت استعدادها مؤخراً لوقف جميع العمليات العسكرية ضد "إسرائيل" لمدة عام واعتماد المقاومة السلمية الشعبية. وأضاف المصدر الذي التقى قيادات من "حماس" مؤخراً وطلب عدم ذكر اسمه، أن استعداد "حماس" جاء على لسان رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، ونقل إلى عباس والذي كان له أثره في تسريع موعد اللقاء بينهما.

لكن مشعل يصر على أن يتم تأطير المقاومة السلمية وعلى جديتها وعلى ألا تبقى هذه القضية شعارات نظرية فقط، حسب ما أفاد المصدر.

الخليج، الشارقة، 2011/11/22

15. "إسرائيل" قلقة من "خسارة نخر استراتيجي" بسبب الاضطرابات الأخيرة في مصر

الناصرة - أسعد تلحمي: أعربت أوساط سياسية إسرائيلية عن قلقها من "الفوضى العارمة" التي تعيشها مصر منذ أيام، بحسب توصيفها، وقالت إن "إسرائيل" تخشى من انعكاسات "حرب أهلية" عليها، كما على الأوروبيين والأميركيين الذين يخشون هجرة ملايين المصريين إلى بلادهم". وكرر وزير الدفاع السابق بنيامين بن اليعيزر تحذيراته من أن تخسر "إسرائيل" "نخرها الاستراتيجي المتمثل في العلاقات مع مصر"، من دون أن يستبعد مواجهة مباشرة بين البلدين "في المدى غير البعيد". ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن أوساط سياسية إسرائيلية رفيعة المستوى قولها إن ما يحصل في مصر هو "بداية صراع عنيف بين الأخوان المسلمين والجيش". وأضافت الصحيفة أن جهات إسرائيلية مكلفة بتقييم الأوضاع في مصر، تلحظ في الأيام الماضية "محاولات الأخوان المسلمين لتسخين الأجواء عشية الانتخابات" التي تبدأ الأسبوع المقبل. وتوقعت هذه الجهات أن ينجح المجلس العسكري في السيطرة على الوضع "ولن يسمح للأخوان المسلمين بإطاحته قبل الانتخابات".

الحياة، لندن، 2011/11/22

16. موفاز: منظمات المقاومة هي التي تقرر جدول الأعمال الأمني الإسرائيلي

القدس - وكالات: قال الوزير الإسرائيلي المسؤول عن الجبهة الداخلية ماتان فيلنائي، خلال جلسة اللجنة الفرعية لشؤون جاهزية الجبهة الداخلية المنبثقة عن لجنة الخارجية والأمن الإسرائيلية امس، إن الحكومة الإسرائيلية تنوي استكمال عملية تحصين المنازل في جميع التجمعات السكنية الواقعة على بعد خمسة عشر كيلومترا عن قطاع غزة بحلول شهر أيلول من العام القادم. ليتم بعد ذلك تحصين تجمعات سكنية على بعد أربعين كيلومترا عن القطاع بشكل تدريجي. أما شأؤول موفاز من حزب كاديما فقال خلال الجلسة ان منظمات المقاومة هي التي تقرر جدول الأعمال الأمني ويجب على "إسرائيل" استعادة قوة الردع.

الأيام، رام الله، 2011/11/22

17. "إسرائيل" ترسل دبلوماسيا ليكون مسؤولا عن سفارتها في أنقرة

تل أبيب - يو بي أي: وصل إلى أنقرة دبلوماسيا "إسرائيليا" ليكون مسؤولا عن السفارة الإسرائيلية وذلك بعد شهرين من صدور تقرير لجنة بالمر التابعة للأمم المتحدة لتقصي الحقائق حول الأحداث التي رافقت أسطول الحرية لكسر الحصار عن غزة في أيار/ مايو من العام الماضي. ونقل موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني عن مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية قولها إن إيفاد دبلوماسي آخر إلى السفارة في أنقرة ليس مؤشرا على تحسن العلاقات بين الدولتين.

القدس العربي، لندن، 2011/11/22

18. تدريبات إسرائيلية قرب الحدود السورية تحسبا لتوترات حدودية أو نزوح لاجئين

القدس المحتلة - آمال شحادة: أعلنت الاجهزة الامنية الاسرائيلية انها تراقب عن كثب التطورات الامنية داخل سورية وقد بحثت احتمال انتقال التوتر الذي تشهده البلديات السورية نحو المناطق الحدودية. وأعلن الجيش استعداداته لمواجهة مختلف السيناريوات المتوقعة وفي مركزها تدفق سوريين يسكنون في البلديات القريبة الى الحدود الشمالية وطلب اللجوء الى "إسرائيل". وفي حين لم تقرر الاجهزة الامنية بعد كيفية التعامل مع احتمال كهذا، نقلت قيادة الجيش الى الجولان المحتل الوحدات العسكرية التي تدرت في الضفة الغربية على احتمال تدفق فلسطينيين الى المستوطنات. وقد بدأت امس تدريبات في مناطق قريبة من الحدود وتستمر على مدار الاسبوع. وإلى جانب ذلك، تشمل التدريبات التي يجريها الجيش مواجهة سيناريو تصعيد امني من جانب مؤيدي الرئيس السوري بشار الأسد او تنظيمات معادية لـ"إسرائيل". ووفق توقعات الاجهزة الامنية فإن الرئيس السوري لن يصمد فترة طويلة.

الحياة، لندن، 2011/11/22

19. "إسرائيل" تعزز دورياتها حول حقول غاز سرقته في البحر المتوسط

رويترز: قال مسؤول "إسرائيلي"، أمس، إن "إسرائيل" عززت تدريجياً الدوريات البحرية حول حقول الغاز الطبيعي في شرق البحر المتوسط خشية تعرضها لهجمات مع تصاعد المنافسة مع تركيا في البحر، فضلاً عن التنسيق مع شركات الأمن الخاصة التي تعاقدها معها كونسورتيوم التنقيب الأمريكي الإسرائيلي. وقال المسؤول "طبقتنا الترتيبات القائمة نفسها بالفعل عند يوم تينيس" في إشارة إلى حقل غاز آخر يقع على بعد 40 كيلومتراً قبالة ميناء عسقلان جنوب فلسطين المحتلة قرب مياه قطاع غزة. على الصعيد ذاته، قالت صحيفة باماهان التي يصدرها جيش الكيان إن البحرية تخضع لعملية توسيع تشمل تعيين قائد لادارة دخول غواصتين إضافيتين ألمانيتي الصنع الخدمة والتصدي "للحاجة المستجدة لحماية منصات الحفر". ولم تدل الصحيفة بتفاصيل لكن خبراء طالما عبروا عن مخاوف بخصوص احتمال أن يستهدف مقاتلو حزب الله حقلي تمار وليفيثان في ظل شكاوى لبنان من قرصنة التنقيب الإسرائيلي.

الخليج، الشارقة، 2011/11/22

20. ليبرمان: ائتلاف نتنياهو سينهار اذا هدم بؤرا استيطانية أو حول عائدات الضرائب الفلسطينية

رام الله - وكالات: اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي افغدور ليبرمان مساء امس، ان ائتلاف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سوف ينهار اذا اقدمت "إسرائيل" على هدم البؤر الاستيطانية "غير القانونية" في الضفة الغربية أو افرجت عن اموال الضرائب الفلسطينية. إلى ذلك، نقلت التقارير الإسرائيلية عن مسؤول إسرائيلي كبير قوله إن السبب لمواصلة تجميد تحويل الأموال هو الاتصالات الجارية بين الرئيس محمود عباس وبين حركة حماس لإقامة حكومة وحدة. وأضاف أن "إسرائيل" معنية بمعرفة مصير رئيس الحكومة سلام فياض، وأنه في حال أنهى مهام منصبه فسوف يكون لذلك تأثير على عملية تحويل الأموال للسلطة الفلسطينية، وليس فقط من "إسرائيل"، وإنما من المجتمع الدولي أيضاً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/11/22

21. عضو الكنيست محمد بركة: "غانس" يسعى لاشباع شهوة الحرب لدى نتنياهو

القدس المحتلة: قال النائب في الكنيست الإسرائيلي، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، إن "قائد أركان جيش الاحتلال بيني غانتس يسعى لشن حرب على قطاع غزة ليشبع شهوة الحرب لدى بنيامين نتنياهو". وحذر بركة، في خطاب له أمام الهيئة العامة للكنيست، مما تبيت له المؤسسة العسكرية الإسرائيلية بالتنسيق مع حكومة نتياهو، من حرب وحشية على قطاع غزة أو على أي جبهة أخرى في المنطقة.

وكالة سما الإخبارية، 2011/11/21

22. المستوطنون يشنون حملة "تنظيف" الأسواق اليهودية في القدس من العمال العرب

الناصرة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية أمس أن غلاة المستوطنين شرعوا في الأسابيع الأخيرة في حملة "لتنظيف" الأسواق والمحال التجارية اليهودية في القدس من العمال العرب من خلال تحريض أصحابها عليهم أو التحريض على أصحاب المحال الذين يرفضون فصل العمال العرب وتهديدهم بمقاطعة الزبائن اليهود لمحللاتهم في حال أصروا على تشغيل العرب. وأضافت أن الشرطة اعتقلت أخيراً نحو 20 من المستوطنين الشباب الذين يعتمرون الطاقية الدينية من مستوطنة "يتسهار" المقامة قرب نابلس في الضفة الغربية المحتلة، بينهم حفيد مؤسس حركة "كهانا" الفاشية المحظورة قانوناً، وهم يقومون منذ أسابيع بجمع معلومات عن المحال التجارية التي تشغل عرباً لمطالبتهم بفصلهم عن العمل.

الحياة، لندن، 2011/11/22

23. مؤتمر طارئ لحماية حرية الصحافة في "إسرائيل"

تل أبيب: في حدث فريد في تاريخ الصحافة الإسرائيلية، عقد في تل أبيب، مؤتمر طارئ شارك فيه المئات من أبرز الصحفيين، تحت شعار صارخ: "اجتماع طارئ لأجل حرية الصحافة". وقد حذروا من الممارسات التي تنفذها حكومة اليمين المتطرف، بقيادة بنيامين نتياهو، لتكليم الأقواه وزرع الفزع في نفوس الصحفيين، حتى يكفوا عن قول الحقيقة. وقد جاء الاجتماع بمبادرة كبير الصحفيين في إذاعة الجيش الإسرائيلي، رازي بركائي، ومدير عام القناة التلفزيونية الثانية، آفي فايس، وكبير المذيعين في القناة العاشرة، موطي كرشنباوم (وهما قناتان تجاريتان مستقلتان)، ورئيس تحرير صحيفة «هآرتس»، ألوف بن. وشارك فيه ممثلون عن جميع وسائل الإعلام الإسرائيلية تقريباً، بمن في ذلك عدد من الصحفيين البارزين في التلفزيون والإذاعة الرسمية. وفي ختام اللقاء تقرر مواصلة النشاطات الاحتجاجية ضد سياسة الحكومة التي تستهدف الصحافة وحرية التعبير، وإدارة معركة شعبية لا هوادة فيها لفرض التراجع عن مخططات الحكومة وإجراءاتها القمعية.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/11/22

24. الأسرى المحررون يطالبون باتجاز المصالحة الوطنية وبإدخال المستلزمات الشتوية للأسرى

غزة - نفوذ البكري: لأنهم عاشوا معاناة السجن والسجان ويعرفون مدى تأثير الأجواء الباردة على أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال لذلك طالب الأسرى المحررون كافة الجهات الإنسانية بالتدخل العاجل لإدخال المستلزمات الشتوية الضرورية للمعتقلين وأيضاً العمل بكافة الوسائل لتحريرهم من سجون الاحتلال مشددين على أهمية انجاز المصالحة الوطنية للوفاء لتضحيات الشهداء والأسرى.

جاء ذلك على لسان عدد من الأسرى المحررين الذين شاركوا أمس في الاعتصام الأسبوعي لأهالي الأسرى في مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بغزة.
وجدد أهالي الأسرى دعوتهم لكافة جهات الاختصاص بإرسال الطواقم واللجان الخاصة لمتابعة أوضاع الأسرى الصحية وإدخال المستلزمات الطبية والشتوية لهم وتوحيد الجهود والآليات التي تساهم في الإفراج عن كافة الأسرى ووقف عمليات مدهامة البيوت والاستدعاءات التي تنفذها سلطات الاحتلال بحق الأسرى المحررين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/11/22

25. سياسيون ورجال دين يطالبون المجتمع الدولي بمنع "إسرائيل" من هدم جسر باب المغاربة

القدس: دعا سياسيون ورجال دين ومواطنون من داخل الخط الأخضر، المجتمع الدولي والعالم الإسلامي إلى «الوقوف بوجه الاعتداءات الإسرائيلية» على جسر تلة المغاربة المؤدي إلى المسجد الأقصى في القدس الشرقية والذي أعلنت بلدية الاحتلال في القدس عن هدمه بحجة تصدعه.
وقال مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين في مؤتمر صحفي عقد في القدس المحتلة أمس، «نرفض ونستنكر العبث ببوابة باب المغاربة وهي بوابة رئيسية من بوابات المسجد الأقصى، والتي لا تزال إسرائيل تحتفظ بمفاتيحها. ونطالب المجتمع الدولي بوقف العدوان الإسرائيلي والاعتداء على المسجد الأقصى وعلى بواباته وطرقه، وهو جزء من عقيدتنا ولا يحق لأحد أن يتدخل به إلا المسلمين».
أما رئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري فقال في المؤتمر الصحفي «إن التلة المغربية مرتبطة بتاريخ الأقصى والاعتداء على التلة هو اعتداء على الأقصى، والتصدعات التي أصابتها هي نتيجة الحفر الإسرائيلي أسفل التلة، ونحن لا نعترف بقرارات المحاكم الإسرائيلية والأقصى فوق قرارات المحاكم الإسرائيلية».

من جهته قال رئيس ملف القدس في حركة فتح حاتم عبد القادر «هناك تعاون بين السلطات الفلسطينية والأردنية للتوجه إلى اليونسكو مرة أخرى» مضيفاً أن «موضوع باب المغاربة والجسر وموضوع القدس بشكل عام سي طرح خلال لقاء العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس، لدرس التداعيات الخطيرة التي من الممكن أن تنجم عن القرار الإسرائيلي بهدم التلة».

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/11/22

26. الرويضي: الاحتلال يصعد حملة التهويد في القدس

القدس - جمال جمال - وكالات: كشف المحامي أحمد الرويضي مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية عن معلومات تؤكد أن ضوءاً أخضر حصلت عليه الجمعيات الاستيطانية من الحكومة الإسرائيلية للسيطرة على عقارات تشمل أراضي ومنازل في القدس وخاصة في البلدة القديمة وسلوان والشيخ جراح، وأن الموازنات اللازمة وخطة العمل للسيطرة على العقارات لصالح الجماعات الاستيطانية قد اقترتها جهات رسمية حكومية إسرائيلية وبحماية من الشرطة الإسرائيلية، وستبدأ الحملة بالسيطرة على عقار لعائلة سميرين في حي وادي في سلوان على بعد أمتار جنوب المسجد الأقصى المبارك، ومنازل عائلة زلوم في حارة السعدية داخل البلدة القديمة، وأن الخطة تشير إلى محاولات لعرض أموال باهظة على أصحاب هذه العقارات لتترك هذه المنازل

طواعية ومن ثم في حال الرفض، السطو ليلاً بقوة أمنية كبيرة وبمشاركة المستوطنين للسيطرة على هذه العقارات.

الدستور، عمان، 2011/11/22

27. جرحى ذكرى النكبة في مارون الراس يطالبون الفصائل الفلسطينية بتحمل تكلفة علاجهم

كرّم «اللقاء الشبابي اللبناني الفلسطيني»، مساء أمس الأول، الجرحى الذين سقطوا خلال المواجهات التي وقعت بين شباب فلسطينيين وجيش العدو الإسرائيلي، خلال المسيرة التي نظمها اللاجئون في ذكرى نكبة الخامس والعشرين من أيار، إلى منطقة مارون الرأس الجنوبية، خلال العام الجاري. وخلل اللقاء تكريمي الذي حمل عنوان «المقاومة رسالة الحياة»، أطلق ثلاثة من الجرحى، هم عادل الرداوي وأحمد حسيان ومحمد الخطيب، صرخةً باسم جميع جرحى المواجهات، ناشدوا فيها الفصائل الفلسطينية والحكومة اللبنانية «مراعاة وضعهم الصحي، خصوصاً أن عدداً كبيراً منهم قد تعرض لاصابات خطيرة، واضطر الى إيقاف العلاج لعدم تمكنه من تغطية تكلفته».

السفير، بيروت، 2011/11/22

28. المحكمة العليا الإسرائيلية تشرع 300 وحدة سكنية في بؤرة استيطانية عشوائية

تل أبيب . يو بي آي: منحت المحكمة العليا الإسرائيلية الإثنين شرعية لبناء 300 وحدة سكنية في بؤرة استيطانية في مستوطنة 'ظلمون' القريبة من مدينة رام الله في الضفة الغربية رغم أنه تم بناء بيوت فيها بصورة مخالفة للقانون الإسرائيلي. ورفضت المحكمة التماساً بهذا الشأن تقدم به سكان قرية الجانية الذين أكدوا أن البناء الاستيطاني يسد طريقهم إلى أراضيهم الزراعية. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن قضاة المحكمة العليا رفضوا الالتماس الذي تقدم به سكان قرية الجانية الفلسطينية ومنظمتي 'ييش دين' و'بيمكوم' الإسرائيليتين الحقوقيتين، وقالوا إنه لا مجال للتدخل في قرار لجنة التخطيط والبناء العليا التابعة للإدارة المدنية في الجيش الإسرائيلي لتمهيد بناء 'حي لسكان ظلمون'. وطلبت المحكمة من الجيش الإسرائيلي تمكين الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم الزراعية، علماً أن الجيش منعهم من الوصول إلى أراضيهم في حالات مشابهة سابقة. وقال المهندس ألون كوهين . ليفشيتس من منظمة 'بيمكوم' إن 'هذه الحالة الأولى التي يوجد فيها خارطة هيكلية هدفها الوحيد هو شرعنة بؤرة استيطانية غير قانونية ويحظى بدعم المحكمة العليا'. وشدد كوهين - ليفشيتس على أن 'جهاز القضاء الإسرائيلي يستقيم اليوم مع جهاز التخطيط في التمييز والمس بشكل خطير بحقوق الإنسان للفلسطينيين من سكان الجانية'.

القدس العربي، لندن، 2011/11/22

29. فلسطينيو 48 يطالبون الأمم المتحدة بالزام حكومة إسرائيل بوقف سياسة التمييز ضدهم

تل أبيب - نظير مجلي: توجهت قيادة المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطينيو 48)، مرة أخرى إلى الأمم المتحدة بشكوى، بسبب معاناتهم من السياسة الرسمية الإسرائيلية التي تميز ضدهم، وتدوس حقوقهم، وتخرق بذلك القوانين الدولية ومواثيق حقوق الإنسان.

قدم الشكوى باسمهم، مركز «عدالة»، ضمن مجموعة ملفات ووثائق تسند ادعاءاتها ضد الحكومة الإسرائيلية، بينها تقارير كثيرة أخرى من منظمات حقوقية يهودية وعربية في إسرائيل. وطالبت «عدالة» مؤسسة الأمم المتحدة بقول كلمتها ضد هذه السياسة، كون إسرائيل عضوا فيها وملتزمة على الورق بقوانينها وعليها ألا تخرق هذا الالتزام.

الشرق الأوسط، لندن، 2011/11/22

30. هيئة الإذاعة والتلفزيون تؤكد مواصلة بث برامجها رغم اتهامها من قبل تل أبيب بـ"التحريض"

غزة . أشرف الهور: أعلنت هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية يوم أمس أنها ستواصل بث برامجها الوثائقية الخاصة بالمدن الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل في العام 1948، بعد أن قالت إسرائيل ان بث مثل هذه البرامج يعد عملية 'تحريض'.

وقال أحمد زكي مدير عام إذاعة 'صوت فلسطين' في تصريح صحافي ان الهيئة الإذاعة والتلفزيون ستواصل بثها للبرامج والتقارير الوثائقية عن المدن الفلسطينية المتواجدة في مناطق الـ 48 وعن القرى الفلسطينية التي دمرت على أيدي العصابات الصهيونية.

القدس العربي، لندن، 2011/11/22

31. الاحتلال يعتقل سبعة فلسطينيين في الضفة فجر الاثنين بينهم ثلاثة أشقاء

رام الله: أهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي على اعتقال سبعة مواطنين فلسطينيين، خلال عمليات دهم شنتها في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، فجر اليوم الاثنين (11/21)، تركزت في مناطق جنين وقلقيلية وبيت لحم وبلدة العيزرية شرق القدس المحتلة.

قدس برس، 2011/11/21

32. مواجهات في سلفيت لدى اقتحام قوة إسرائيلية منازل أسرى محررين

سلفيت: اندلعت مواجهات بين سكان مدينة سلفيت بشمال الضفة الغربية المحتلة وقوات الاحتلال الإسرائيلي، التي اقتحمت منازل أسرى فلسطينيين أطلق سراحهم قبل نحو شهر في إطار صفقة تبادل الأسرى. وأكدت مصادر محلية فلسطينية في مدينة سلفيت أن المواجهات، التي وقعت بين سكان المدينة وقوات الاحتلال فجر اليوم الاثنين (11/21)، لم تسفر عن وقوع إصابات أو اعتقالات. وأوضح مراسل "قدس برس" أن المواجهات اندلعت في أعقاب قيام قوات الاحتلال باقتحام منازل ثلاثة أسرى محررين، من سكان المدينة أفرج عنهم ضمن صفقة تبادل الأسرى الأخيرة.

قدس برس، 2011/11/21

33. أهالي الأسرى ينضمون حملة تضامنية لإطلاق سراح المعتقلين السياسيين قبل لقاء عباس ومشعل

رام الله: أطلقت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية بالضفة، حملة تضامنية للمطالبة بإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين قبل الاتفاق على إتمام المصالحة بشكل فعلي بين حركتي "فتح" و"حماس".

وبحسب ما أعلنت عنه اللجنة في بيان صدر عنها اليوم الاثنين (11/21)، فإن الحملة تتضمن إرسال رسائل نصية قصيرة على الهواتف الخلوية لآلاف المواطنين الفلسطينيين، تطالبهم من خلالها بالتضامن مع المعتقلين السياسيين في سجون السلطة، والضغط باتجاه إنهاء ملف الاعتقال السياسي. وتأتي هذه الحملة التي رفعت شعار "حريتهم عنوان مصالحتنا"، بالتزامن مع الترتيبات للقاء المرتقب لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بخالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، والمقرر إجراؤه يوم الجمعة المقبل في العاصمة المصرية القاهرة.

قدس برس، 2011/11/21

34. جودة: الدولة الفلسطينية تقوم على التراب الوطني الفلسطيني وكل من يقول غير ذلك واهم

رام الله - عمر المحارمة: قال وزير الخارجية ناصر جودة، ان زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى رام الله «تاريخية ومهمة جدا»، مشيراً إلى أنها غطت نقاشاً شاملاً وموسعاً ضم كافة الجوانب حول التشاور السياسي والهم المشترك.

واضاف خلال مؤتمر صحفي عقده في رام الله أمس مع نظيره الفلسطيني رياض المالكي ان الاردن هو الاقرب لفلسطين وقضيته العادلة، وان قيام دولة فلسطينية مستقلة هو مصلحة اردنية عليا. وأشار جودة الى الدعم الأردني لفلسطين في جميع المجالات وبلا حدود من اجل قيام الدولة الفلسطينية.

وذكر جودة أن عباس أطلع جلالة الملك على كل التحركات في المحافل الدولية والأمم المتحدة وعلى بيان اللجنة الرباعية الدولية الصادر في 23 أيلول الماضي، والذي تضمن أطراً زمنية حددتها الرباعية لبدء المفاوضات ومعالجة قضايا الأمن والحدود. وأكد جودة وجود مصلحة أردنية عليا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، مبيناً ان الأردن يقدم الدعم المطلق للرئيس عباس والسلطة وللموقف التاريخي الطالب بعضوية كاملة في الأمم المتحدة.

وبحسب جودة فقد أطلع عباس جلالة الملك على خارطة الطريق للعلاقة بين فتح وحماس في المرحلة القادمة، مؤكداً أن الأردن يقف على مسافة واحدة من الجميع وهدفه دعم الموقف الفلسطيني ووحدته الصف الفلسطيني.

الدستور، عمان، 2011/11/22

35. سياسيون: زيارة الملك إلى رام الله امتداد للموقف الأردني الداعم للقضية الفلسطينية

عمان - نيفين عبدالهادي - حمزة العكايلة: شكلت زيارة عبدالله الثاني الى رام الله أمس حدثاً تاريخياً مهماً. وفي متابعة لـ«الدستور» أكد سياسيون أن الزيارة الملكية تعتبر امتداداً للدعم الاردني للقضية الفلسطينية خاصة أن جلالة الملك لم يترك أي منبر عالمي وعربي في كل عواصم العالم إلا وشدد فيه على أهمية القضية الفلسطينية، وضرورة حلها من خلال إقامة الدولة وإنهاء الاحتلال الاسرائيلي.

وأشاروا الى أن الملك همه الاساسي دوما القضية الفلسطينية، وأنه يسعى دوما لتحريك المياه الراكدة في كل ما يتعلق بها، مؤكداً أن زيارة جلالته ستسهم في تقريب وجهات النظر بين حركة حماس والسلطة الوطنية الفلسطينية، وعليه فان هذه الزيارة تأكيد على أن القضية الفلسطينية أولوية للأردن.

الدستور، عمان، 2011/11/22

36. ملتقى القدس الثقافي يطالب الحكومة بموقف حازم من هدم "تل المغاربة"

عمان: طالب رئيس ملتقى القدس الثقافي الدكتور إسحق الفرحان الحكومية الأردنية، بوضع قضية المسجد الأقصى وإعلان سلطات الاحتلال، قرارا بهدم تل المغاربة المحاذية للمسجد، ضمن أولويات الحكومة ونهجها الإصلاحية، واتخاذ موقف حازم حيال قرار الهدم الذي تنتهي مدته الجمعة المقبلة.

الغد، عمان، 2011/11/22

37. ميقاتي يدعو البرازيل للضغط على "إسرائيل" لانسحاب المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان

(يو. بي. آي): دعا رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، نائب رئيسة الجمهورية البرازيلية اللبناني الأصل ميشال تامر للضغط على إسرائيل لإرغامها على تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بلبنان والانسحاب من المنطقة التي تحتلها في جنوبه. ودعا البرازيل "إلى الضغط على "إسرائيل" لإرغامها على تطبيق القرار 1701.

الخليج، الشارقة، 2011/11/22

38. صفوت حجازي من غزة: نجهز قافلة تسير نحو القدس

غزة: أكد الدكتور صفوت حجازي رئيس رابطة علماء أهل السنة، أنهم يجهزون في الرابطة لقافلة تسير نحو مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى.

وقال حجازي لدى وصوله إلى قطاع غزة مساء الثلاثاء (21-11): "إنها لحظة من أجمل وأفضل لحظات عمرنا أن وصلنا إلى قطاع غزة، وما كنا نتخيل أن نصل لهذا المكان المبارك".

وأضاف موجهاً حديثه للعالم ولبنان كي مون: إن "كنتم قررتم أن الصهاينة من حقهم وضع الحصار على غزة، فإننا نقول لكم أن شرعيتكم قد سقطت، فقد قرر ممثلون عن أكثر من 40 دولة أن يكسروا هذا الحصار وهم قادرون بإذن الله على ذلك".

ومضى يقول: "كان مقرراً أن تكون هذه القافلة في أسطول الحرية 2، ولكن أيضاً للتأثير الصهيوني لم نستطع أن نأتي بهذه القافلة"، مشدداً على أن لديهم من الوسائل الكثيرة لكسر هذا الحصار.

وأشار إلى أن كل الأحرار في العالم من مسلمين ومسيحيين وشيوخ وبرلمانيين يرفضون هذا الحصار، مؤكداً أن دولة فلسطينية ستقام قريباً وستكون عاصمتها القدس بإذن الله.

واختتم قوله: "نحن لا نفقد الأمل وننطلق وكلنا يقين أن الأرض أرضنا والقرار قرارنا وأن هذه السماء سماؤنا، ولا حياة للصهاينة على هذه الأرض إطلاقاً"، مبيئاً أن الثورة المصرية خطت خطوة لتحرير بيت المقدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/11/21

39. الجامعة العربية: الطفل الفلسطيني يعاني الويلات نتيجة الاحتلال

القاهرة: ذكرت جامعة الدول العربية المجتمع الدولي، أمس، بأن الطفل الفلسطيني يحرم من أبسط حقوقه نتيجة الاحتلال الظالم وإجراءاته التعسفية والعنصرية.

وقالت الجامعة في بيان وزعه قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بمناسبة اليوم العالمي للطفل: إنها في هذه المناسبة إذ تذكر العالم بما ورد في إعلان حقوق الطفل عام 1959 واتفاقية حقوق الطفل عام

1989 وما نصت فيهما على أن يكون الطفل في جميع الظروف من أوائل المتمتعين بالحماية والإغاثة - تطالب المجتمع الدولي وكافة المؤسسات العاملة في مجال الطفولة بالتدخل بكل السبل الممكنة لحماية أطفال فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي وممارساته القمعية. وطالبت بتمكين أطفال الأراضي المحتلة من العيش والدراسة والتنقل والأمن وفقا لما ورد بحقوق الطفل في الاتفاقات الدولية وأسوة بما يتمتع به الأطفال في دول العالم كافة. وذكر قطاع فلسطين بالجامعة العربية المجتمع الدولي وقادة العالم والمدافعين عن الحريات بأنه قد بلغ عدد الأطفال الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي الآن 285 طفلا قاصرا يتعرضون للعنف وسوء المعاملة والتعذيب النفسي والجسدي بكل وسائله أثناء التحقيق لانتزاع الاعترافات وأثناء الاعتقال (الإحصائيات تشير إلى تعرض 95% للضرب والتعذيب)، والتحرشات الجنسية، وللتوقيع على الاعترافات باللغة العبرية، وللعزل الانفرادي، والمنع من زيارة المحامي، والحرمان من التعليم، ومن زيارة الأهل، والإهمال الطبي، والحرمان من تأدية الشعائر الدينية والاستهزاء بمشاعر الأطفال الدينية. وذكرت الجامعة العربية المجتمع الدولي والمدافعين عن حقوق الطفل بأن الأطفال الفلسطينيين يعيشون في حالة دائمة من الخوف والرعب بسبب الاعتداءات الدائمة والمتكررة لسلطات الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/11/22

40. إيران تهدد بإلقاء "إسرائيل" في "مزبلة التاريخ" إذا تعرضت لهجوم

عواصم . وكالات: حذر مسؤول في الحرس الثوري الإيراني من أنه في حالة تعرضت المواقع النووية الإيرانية لأي هجوم فإن إيران سترد 'بالقاء إسرائيل في مزبلة التاريخ'. وقال أمير علي حجي زاده رئيس قيادة الفضاء والطيران في الحرس الثوري لوكالة أنباء 'فارس': 'من أكبر أمانينا أن يقدم النظام الصهيوني على هذا التحرك .. لأنه في هذه الحالة سنفعل ما نريد أن نفعله منذ زمن وهو إلقاء عدو الإسلام والمسلمين في مزبلة التاريخ'. وكان المستشار الأعلى للقائد العام للقوات المسلحة الإيرانية اللواء يحيى رحيم صفوي قال أمس إنه في حالة شن أي اعتداء عسكري أو أمني على إيران فإن زمام المبادرة ستكون بعهدة بلاده. وكانت صحيفة 'هآرتس' نقلت في مطلع الشهر الجاري عن مسؤول إسرائيلي بارز قوله إن 'رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يحاول حشد تأييد وزاري لشن هجوم على إيران' على خلفية برنامجها النووي، وهو ما فتح موجة من التكهات الداخلية والخارجية حول موعد هذا الهجوم. وردا على التهديدات، قال صفوي: 'رد إيران على بادئي الحرب سيكون ردا مدمرا يجعلهم يشعرون بالندم، ويجب على الأعداء أن يدركوا أن أي تهديد عسكري ضد إيران سيواجه بعمليات عسكرية تفوق التصور من قبل القوات المسلحة الإيرانية'.

القدس العربي، لندن، 2011/11/22

41. سجين سعودي يغادر "إسرائيل" بعد خمس سنوات في الاعتقال

(د ب ا): أعلن المحامي السعودي كاتب الشمري أمس، أن المواطن السعودي عبد الرحمن العطوي، المحتجز في إسرائيل منذ ست سنوات، تم الإفراج عنه ووصل إلى الولايات المتحدة.

وقال كاتب الشمري وكيل أسرة المحتجز السعودي في إسرائيل «وصل العطوي إلى الولايات المتحدة الأميركية في منتصف الشهر الحالي، نتيجة جهود المتابعة التي قامت بها المفوضية الدولية لشؤون اللاجئين». وكان المواطن السعودي عبد الرحمن محمد العطوي قد اعتقل من قبل سلطات الاحتلال، بعد أن ضلّ طريقه بالقرب من منطقة نوبيع واجتاز الحدود المصرية . الفلسطينية بالخطأ منذ خمس سنوات تقريباً. وحكمت عليه إحدى المحاكم العسكرية الإسرائيلية بالسجن لمدة ثلاثة شهور بتهمة الاقتراب من الحدود من دون تصريح، لكنها لم تفرج عنه بعد انتهاء المدة.

السفير، بيروت، 2011/11/22

42. رئيس الحملة الشعبية المصرية: جئنا اليوم مغيبين وسنأتي غداً محررين

غزة: أكد الدكتور صلاح سلطان رئيس الحملة الشعبية المصرية لمقاومة تهويد القدس، أنهم جاءوا اليوم مغيبين لغزة، وسيأتون غداً محاربين ومحررين للقدس والمسجد الأقصى. وافتتح سلطان حديثه لدى وصوله إلى قطاع غزة مع وفد قافلة "ربيع الحرية" مساء الإثنين (21-11) بقوله: "هذا يوم عيد، ونحن معكم ولن ننساكم حينما رفعتم شعار "الجوع لا الركوع" فمنكم بدأ الربيع العربي واليكم يعود". وأضاف: "نحن في مصر شكلنا حملة جديدة "الحملة الشعبية لمقاومة تهويد القدس" أمام محاولات اليهود لتهويد القدس، وسيقف الشعب بل والعالم كله يوم الجمعة القادم أمام ما أعلنه الصهاينة أنهم سيهدمون جسر باب المغاربة الذي يربط بين باب البراق والمسجد الأقصى". وأما يوسف رميس عضو ائتلاف 17 فبراير في ليبيا، فقال: "لا تدرون كم الشعور الذي نحمله معنا في هذه الزيارة من ليبيا، ونحن نحمل إكباراً وتقديراً لأهل غزة لما تحملونه من معاناة وصبر أمام الآلة الصهيونية القاسية". وأضاف موجهاً حديثه لأهل غزة: "نقول لكم أنتم الملهمون لثورتنا في ليبيا ومصر وتونس وكل البلدان العربية، والشعوب العربية اكتشفوا أنهم عاجزون أن يقدموا أبسط المساعدة لإخوانهم في الأرض والدين في غزة". ومضى يقول: "شباب 17 فبراير وشعب ليبيا يقول كفى صمتاً عن معاناة إخواننا في غزة، مع شكرنا للأمم التي ساندت ثورتنا في ليبيا، ويجب أن نتحقق وثيقة رفع الحصار هنا في غزة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/11/21

43. روبرت سيربي: مواصلة الاستيطان تجعل من استئناف المفاوضات المباشرة امراً غاية في الصعوبة

نيويورك - وكالات: قال منسق الامم المتحدة في الشرق الاوسط روبرت سيربي امس خلال اجتماع لمجلس الامن حول الشرق الاوسط ان «الاستقراوات تواصل ضرب الثقة وتجعل من استئناف المفاوضات المباشرة امراً غاية في الصعوبة». واضاف ان «اسرائيل تواصل المضي في نشاطات استيطانية حتى في مناطق حساسة للغاية، كما ان تدمير البنى الفلسطينية يتواصل».

وتطرق سيربي الى اعلان اسرائيل في الاول من تشرين الثاني تسريع بناء مساكن استيطانية في القدس الشرقية والضفة الغربية اثر قرار اليونسكو قبول عضوية كاملة لفلسطين في هذه المنظمة التابعة للأمم المتحدة.

واعتبر المسؤول الاممي ان هذه النشاطات الاستيطانية «تتعارض مع القانون الدولي» وتحول دون التوصل الى اتفاق نهائي بين اسرائيل والفلسطينيين. واضاف ان «النشاطات الاحادية الجانب على الارض لن تلقى الاعتراف من المجتمع الدولي ولا بد من وقفها».

كما تطرق سيرري الى قيام اسرائيل بتجميد اموال خاصة بالفلسطينيين ردا على انضمام فلسطين الى اليونيسكو، مشيراً الى انها تبلغ «نحو مئة مليون دولار شهرياً» وتمثل نحو ثلثي دخل السلطة الفلسطينية. وقال سيرري ايضاً ان «تجميد هذا المستوى من التمويل يمكن ان يحول دون عمل اي حكومة، فكيف بالاحرى اذا كانت سلطة تحت الاحتلال».

الحياة الجديدة، رام الله، 2011/11/22

44. قافلة "ربيع الحرية" تصل غزة عبر رفح

غزة: وصلت مساء الإثنين (21-11) قافلة "ربيع الحرية" التضامنية إلى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي، حيث تضم القافلة أكبر وفد دولي يضم العشرات من الشخصيات البرلمانية والسياسية العالمية، وتتميز القافلة بانضمام ممثلين عن الثورات العربية إليها.

يشار إلى أن هذه القافلة تعتبر "أول تحرك دولي يقوده ممثلو شعوب العالم، وفي مقدمتهم ممثلو الثورات العربية وبرلمانيو العالم، من أجل إصدار إعلان الشعوب العالمي لرفض الحصار المفروض على غزة". بدوره قال الدكتور عرفات ماضي رئيس الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة، إن قافلته تحمل رسالتين، أهمها وأولها هو حجم التضامن في هذه القافلة؛ حيث شارك فيها متضامنون من أكثر من 40 دولة، مبيئاً أنه لأول مرة يحضر هذا الوفد الكبير بهذا العدد من النواب والشخصيات على اختلاف انتماءاتهم ودياناتهم، وهم يُجمعون اليوم على نصرة القضية الفلسطينية.

وأضاف: "رسالتنا الثانية لأهل غزة، أنكم لستم وحدكم في هذه المعركة أمام الحصار الصهيوني الظالم، الذي أن أوانه أن ينتهي، وسينكسر قريباً".

ومضى يقول: "أهل غزة هم من أشعلوا الثورات في البلدان العربية، وما حققوه كان فضله من دماء الشعب الفلسطيني، وشكراً لكم على هذا الربيع العربي"، كما شكر ماضي مصر على تسهيلاتهما لمرور أعضاء القافلة لغزة.

وقالت ممثلة سبع دول في أمريكا اللاتينية: "نحن 13 شخصاً سافرنا ساعات طويلة حتى نكون معكم، ونقول بشكل واضح أننا ندين الحصار الصهيوني على غزة بشدة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2011/11/21

45. الأونروا ترفض دعوة إسرائيل إلى حلها

غزة: ردّت «وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (أونروا) على تصريحات مسؤولين إسرائيليين طالبوا فيها بإنهاء عمل المنظمة الدولية التي تعنى بشؤون ملايين اللاجئين الفلسطينيين داخل الأراضي الفلسطينية وخارجها، وقال المستشار الإعلامي للوكالة عدنان أبو حسنة في تصريح إن «الجمعية العامة للأمم المتحدة هي التي أنشأت أونروا، وهي التي تملك الحق فقط بحلها أو إنهاء أعمالها، وليس تمنيات هنا أو هناك».

وأضاف: «سنواصل تقديم الخدمات لملايين اللاجئين حتى حل قضية اللاجئين حلاً عادلاً وشاملاً يرضى به اللاجئين أنفسهم». وشدد على أن «هناك إجماعاً دولياً وإقليمياً، وحتى إسرائيلياً على ضرورة مواصلة أونروا عملها نظراً إلى أنها عامل استقرار وسلام في المنطقة».

الحياة، لندن، 2011/11/22

46. ثمن الوحدة أقل بكثير من ثمن الانقسام

هاني المصري

تناقلت وكالات الأنباء ووسائل الإعلام وتسربت معلومات عن حدوث اختراق في ملف المصالحة الوطنية، ثم بدأنا نشهد حملة إعلامية مضادة تنفي حدوث التقدم ونقل من فرص نجاح اللقاء القادم بين الرئيس عباس وخالد مشعل.

ينبع التفاؤل من الحديث عن تجاوز عقدة سلام فياض والشروع في البحث عن أسماء أخرى خلال لقاءات سرية عقدت بين الأحمد وأبو مرزوق برعاية مصرية، ومن مطالبة فياض الفصائل بالتوافق على رئيس وزراء جديد، مصححاً بذلك الوضع الذي ظهر فيه التمسك به كأنه عقدة العقد التي تحول دون تطبيق اتفاق المصالحة. صحيح إن التمسك بفياض كانت إحدى العقد، لكنها ليست العقدة الرئيسية، ما يفرض العمل الجاد لتجاوز هذه العقد وليس تجاهلها، وكما يفرض على فياض الانسحاب من رئاسة الحكومة بغض النظر عن نجاح القمة أو فشلها، لأن استمراره بعد إعلان تجاوزه من الطرفين سيظهر بالرغم من نفيه باعتباره مفروضاً من الخارج.

أما المتشائمون والمرعوبون من المصالحة فعزفوا الإسطوانة المشروخة "إياها" التي تروج لاستحالة المصالحة ما لم توافق "حماس" على تبني حكومة الوفاق لشروط الرباعية، لأنها إن لم تفعل ذلك ستفرض الحصار والمقاطعة على الفلسطينيين، وستزيد أعباء الموازنة بـ 40 - 50 مليون دولار على الأقل وهي تكلفة دمج موظفي "حماس" في السلطة الفلسطينية.

يعزز موقف المشككين بداية تحرك أميركي - إسرائيلي سري وعلمي يهدف إلى إجهاد تطبيق اتفاق المصالحة، حيث هددت واشنطن بقطع المساعدات، كما هددت تل أبيب بتجميد تحويل العائدات إلى الأبد، وقطع علاقتها مع السلطة إذا تم تشكيل حكومة من دون أن توافق على شروط الرباعية.

السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل سيتم الرضوخ لهذه الضغوط والتهديدات هذه المرة، كما جرى في المرات السابقة، مثلما تم التراجع عن إعلان صنعاء وحوار القاهرة في عام 2009.

منذ التوقيع على اتفاق المصالحة في الرابع من أيار حتى الآن، جمد الاتفاق خشية من إمكانية يؤدي تطبيقه إلى قطع المساعدات والعلاقات ووقف تحويل العائدات الفلسطينية، وإلى إفشال الجهود الرامية إلى استئناف المفاوضات، وانتظاراً لما ستؤول إليه الثورات العربية والمتغيرات الإقليمية والدولية.

رب ضارة نافعة، فقد تم تجميد المساعدات الأميركية ووقف تحويل العائدات الفلسطينية من قبل إسرائيل قبل لقاء القاهرة القادم، ومن دون تطبيق اتفاق المصالحة، وأشهرت الإدارة الأميركية الفيتو في وجه الطلب الفلسطيني في مجلس الأمن، وعطلت حتى الآن إمكانية الحصول على الأصوات التسعة المطلوبة كي يعرض للتصويت، وأوقفت أميركا مساعداتها لليونسكو لأنها منحت فلسطين العضوية الكاملة خلافاً للإرادة الأميركية والإسرائيلية، وهذا يضع القيادة الفلسطينية أمام خيارين: الأول، أن تمضي نحو المصالحة مهما كان الثمن وإن على مراحل، لأنه سيكون أقل بكثير من ثمن استمرار الانقسام، والثاني، الخضوع للضغوط الأميركية والإسرائيلية وفقدان ما تبقى من شرعية ومصداقية.

إن النظر إلى إنجاز الوحدة الوطنية كمجرد خيار من الخيارات وليس ضرورة وطنية لا غنى عنها، أو كمجرد ورقة للتهديد من أجل استئناف المفاوضات وتحسين شروطها، أو كمجرد خطوة تكتيكية على طريق

تغيير القيادة الفلسطينية بحيث تنتقل من حركة فتح إلى حركة حماس؛ أدى وسيؤدي إذا استمر إلى فشل جميع الجهود والمبادرات الرامية إلى إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة.

إن الوحدة الوطنية قانون ملزم للشعوب الواقعة تحت الاحتلال إذا أرادت التحرر الوطني والاستقلال. فالاحتلال ضد الجميع ولا يفرق بين فتح وحماس ومستقل، وبين معتدل ومتطرف؛ لأنه احتلال استيطاني عنصري إجلائي، ومتفرعاً عن مشروع صهيوني قام على فكرة إقامة دولة إسرائيل الكاملة من البحر إلى البحر كحد أدنى، وبالتالي كانت إقامة إسرائيل في عام 1948 مجرد مرحلة، فالمشروع الصهيوني طبيعته عدوانية وأهدافه جذرية، فلا يمكن عقد تسوية معه بالمفاوضات وإظهار النوايا الحسنة وبناء المؤسسات وإثبات الجدارة، وإنما بتغيير موازين القوى بشكل جوهري إلى حد يصل إلى فرض تراجعها، وإن عدم القبول بتسوية يعني تهديد وجود إسرائيل كلياً.

حسناً، إن لقاء عباس - مشعل لن يغرق في البحث في تفاصيل اتفاق المصالحة لأن معظم بنوده تتناول الإجراءات والتفاصيل، وتجنبت المضمون السياسي الذي من دونه لا يمكن إنجاز المصالحة، وإذا أنجزت لا يمكن أن تصل إلى حل مستدام، وإنما إلى هدنة مؤقتة سرعان ما ستتهار أو تقود إلى انتقال من حالة الانقسام إلى حالة من الاقتسام التي تحافظ على الانقسام وتغويه من خلال تشكيل حكومة ولجان أمنية وغيرهما، أو من دون تشكيل حكومة باستمرار الوضع الحالي بوجود حكومتين واتفاق مصالحة لا ينفذ.

لا بد من الاتفاق على طبيعة المرحلة والتحديات والمخاطر التي تواجهها القضية الفلسطينية وكيفية التصدي لها، وعلى أشكال العمل والنضال وموقع السلطة في النظام السياسي الفلسطيني وهل يمكن أن تستمر كما هي عليه، أم لا بد من البحث على الأقل في تغيير شكلها ووظائفها والتزاماتها بحيث تكون أداة من أدوات المنظمة التي يجب أن يعاد تشكيلها وفقاً لإعلان القاهرة 2005 واتفاق المصالحة 2011، بحيث تضم مختلف ألوان الطيف السياسي، وتخدم البرنامج الوطني القادر على تحقيق الأهداف الوطنية.

إن هناك فرصة للاتفاق وتقديم ملامح على طريق إنجاز الوحدة الوطنية يرجعان إلى اهتمام مصر بإحراز تقدم فيه، خصوصاً قبل أن تشغل أكثر بأوضاعها الداخلية بعد الشروع في الانتخابات المصرية في نهاية الشهر الحالي، ولأن فتح وحماس وكل الأطراف الفلسطينية مأزومة، فكل طرف بحاجة إلى الأطراف الأخرى، فلا المفاوضات نجحت أو قابلة للاستئناف، وإذا استؤنفت فليس من المتوقع نجاحها، والمقاومة معلقة لأن ثمنها في غزة مرتفع جداً، ولأن المقاومة الشعبية تحولت في الضفة الغربية إلى شعار بات يردده الجميع والمهم الآن تطبيقه، وليس إبقاؤه شعاراً من دون تطبيق والاكتماء بالمقاومة الشعبية الرمزية التي تطلقها مبادرات محلية من دون دعم حقيقي من الفصائل ولا من السلطة والمنظمة.

إن من شروط نجاح اللقاء المرتقب يوم الخميس القادم أن يبدي عباس ومشعل - الدّين حصلاً على دعم سياسي وشعبي بعد الخطاب التاريخي بالأمام المتحدة وبعد صفقة تبادل الأسرى - المرونة اللازمة للتوصل إلى اتفاق دون التشبث في مواقفها الخاصة وبالسعي إلى الهيمنة الانفرادية وإلحاق كل طرف بالطرف الآخر، فالمطلوب من "أبو مازن" وحركة فتح التراجع عن مطلب اعتماد شروط اللجنة الرباعية في برنامج الحكومة القادمة، والاستعداد لشراكة حقيقية مع "حماس" والجهد والمبادرة، وكل القطاعات والفعاليات التي لا تزال خارج إطار المنظمة حتى تتحول المنظمة حقاً وقولاً وفعلاً إلى ممثل شرعي وحيد ومرجعية عليا للفلسطينيين جميعاً أينما تواجدوا، وحتى تكون الجدار الاستنادي إذا ما انهارت السلطة بعد المواجهة القادمة مع الاحتلال الذي سيعمل جاهداً على إبقاء السلطة كما هي أو فلتذهب إلى الجحيم، بحيث لن يحول إليها

العائدات، ويمارس كل أشكال الضغوط عليها، كما سيمنع إجراء الانتخابات إذا كانت دون عملية سياسية يستفيد منها الاحتلال.

والمطلوب من "حماس" التخلي عن عقلية السيطرة الانفرادية على قطاع غزة، والامتناع عن التمسك اللفظي بخيار المقاومة لأنها معلقة فعلاً، والمقاومة المثمرة غير ممكنة من دون وحدة، وتتطلب الوحدة من "حماس" أيضاً تقديم ثمن سياسي ضروري حتى لا يدفع الفلسطينيون ثمناً باهظاً لها قد لا يقدرّون على احتماله. وعلى "حماس" أن تغادر ترددها إزاء إجراء الانتخابات، خصوصاً أنها لن تُجرى إلا بشكل نضالي، بحيث تفرض على الاحتلال فرضاً، والموافقة على دفع ثمن سياسي يتمثل في استناد البرنامج السياسي للحكومة القادمة إلى الحقوق والمصالح والأهداف الفلسطينية، وإلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة. إن ربط إنجاز الوحدة بالموافقة الأميركية والإسرائيلية يعني أنها لن تحدث أبداً إلا إذا انخرط الكل الفلسطيني في إطار المساعي الأميركية لإعادة رسم خارطة المنطقة وفق لمصالحها وحلفائها، وهذا يعني ضرورة الحفاظ على التنازلات الفلسطينية المتمثلة بالاعتراف بحق إسرائيل في الوجود ونبذ العنف والإرهاب وتطبيق الالتزامات الواردة في الاتفاقات المبرمة، خصوصاً التنسيق الأمني، وترويض حماس وغيرها من الفصائل للقبول بالمشاركة في سلطة مكبلة بهذه الالتزامات.

إن المطلوب الاستعداد لحماية الوحدة وليس انتظار إجهاضها عن طريق شق مسار سياسي جديد يبدأ بالتقشف وتعزيز الصمود وإيجاد بدائل عن المساعدات المرشحة للقطع، وبوقف العمل بالالتزامات السلطة السياسية والأمنية والاقتصادية، وإعادة النظر في شكلها ووظائفها على أساس برنامج وطني وشراكة حقيقية بعيداً عن المحاصصة، ويصل بعد كفاح وتغيير موازين القوى إلى عملية سياسية جديدة ومختلفة عن سابقتها قادرة على التوصل إلى حل عادل أو متوازن يحقق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للاعلام والأبحاث (بدائل)، 2011/11/22

47. عن المصالحة الموعودة من جديد

ياسر الزعاترة

لا خلاف على أن الوضع الفلسطيني يعيش مأزقاً كبيراً على المدى القريب، وإن كانت فئاعتنا أن مجمل التطورات في المنطقة ستصب في المدى المتوسط والبعيد في خدمة القضية، خلافاً لما يروج له كثيرون من أن تصدع محور المقاومة والممانعة سيعني تراجعاً لها على مختلف الأصعدة. وعندما يقول عاموس جلعاد رئيس الهيئة السياسية والأمنية في وزارة الحرب الصهيونية إن نهاية بشار الأسد ستشكل كارثة على دولته، فيجب أن ندرك حقيقة المخاوف الصهيونية مما يجري، في ذات الوقت الذي ندرك فيه حقيقة المأزق الذي يراد إدخال سوريا فيه بفعل العسكرة والحرب الأهلية التي يريدون منها أن تدع البلد مدمراً حتى لا يفكر في أية سياسات تضر بالمعادلة العربية المحيطة بالدولة العبرية. نقول ذلك مع أننا نتفهم انحياز السوريين لأي خيار يخلصهم من بطش نظام دموي لا يرقب فيهم إلا ولا ذمة.

حماس في مأزق من دون شك، أكان لأسباب مالية تتعلق بتمويل الوضع في القطاع، أم بسبب الوضع السوري، أم لانشغال العرب، ومن ضمنهم الشارع بالثورات وتداعياتها وما سيترتب عليها من ترتيبات سياسية، فضلاً عما يحدث لفرعها في الضفة الغربية من استباحة شاملة، معطوفاً على استباحة أوسع لكل ما يمت إلى فكر المقاومة بصلة.

ثمة فارق بالطبع بين من يعيشون المأزق ويتمسكون بخيار المقاومة، أقله في الخطاب السياسي، وهم أنفسهم الذين يتعرضون لحصار ظالم لا يحول بينهم وبين مساع محمومة لامتلاك القوة العسكرية للرد على أي عدوان، ثمة فارق بين هؤلاء وبين من يرفضون خيار المقاومة سوى خيار الاستعراضات التقليدية التي لا توجع العدو، لاسيما حين تأتي معطوفة على تنسيق أمني محموم لا يتوقف بأي حال.

خيار المفاوضات هو الذي فشل في واقع الحال، بينما لم يُمنح خيار المقاومة فرصته الحقيقية، أعني خيار المقاومة الذي يرفع شعارات واضحة عنوانها دحر الاحتلال من دون قيد أو شرط عن الأراضي المحتلة عام 67، من دون التبرع بالتنازل عن ما تبقى من فلسطين، بل كمقدمة لتحريره من رجس الاحتلال.

القيادة الحالية في الضفة الغربية، وهي ذاتها لفتح ومنظمة التحرير والسلطة هي التي ينبغي عليها أن تقدم إجابة شافية حول خياراتها للمستقبل، لاسيما أن سيطرتها على المؤسسات الثلاث قد جاءت بعنوان واضح هو تبني خيار المفاوضات من دون سقف زمني والتعويل على الضغط الدولي الذي ثبتت عبثيته.

اللافت أنها فعلت ذلك وهي تدرك تماما عجز هذا الخيار عن تحقيق الشعارات الكبيرة المرفوعة في كل ميدان (دولة كاملة السيادة على حدود عام 67 بما فيها القدس وعودة اللاجئين)، فيما كان الجميع يعرف أنه لا نتيا هو ولا أي أحد آخر يمكن أن يكرر عرض كامب ديفيد الذي رفضه صيف العام 2000، بل لقد أثبتت وثائق التفاوض أن تنازلاتهم التي فاقت حدود التنازلات الفلسطينية في الكامب لم يقبلها الطرف الإسرائيلي أيام أولمرت وليفني.

حتى خيار الاعتراف بالدولة لم يكن مقنعا لجهة سؤال كيف يمكن تحرير أراضي تلك الدولة من الاحتلال عبر مفاوضات مع ذات الطرف الصهيوني، فكيف وقد فشل أيضا؟!

اليوم ومن دون اعتراف بفشل خيار التفاوض، وضرورة البحث عن خيار بديل لا معنى لمصالحة تتحدث عن انتخابات للسلطة ستكرس الانقسام، ولن تجيب على أسئلة الحاضر والمستقبل، بقدر ما ستكرس خيار السلطة/ الدولة المحكومة لإرادة الاحتلال والعاجزة عن مقاومته، بفرض وجود إرادة للمقاومة.

الانتخابات تكون بعد التحرير، والسلطة لا تمثل سوى نصف الشعب الفلسطيني، وهي ليست دولة، وبالتالي ينبغي تركها لإدارة شؤون الناس عبر قيادة لا صلة لها بالسياسة والمقاومة تعين بالتوافق بين القوى الفاعلة في الساحة، فيما يجري انتخاب قيادة لمنظمة التحرير في الداخل والخارج تمثل الفلسطينيين وتحدد لهم خياراتهم في مواجهة الاحتلال. نقول ذلك رغم انحيازنا لخيار حل السلطة الذي ندرك كلفته الباهظة في المدى القريب، في ذات الوقت الذي نؤمن بقدرته على نقل القضية خطوات كبيرة نحو التحرير الحقيقي.

هل هم مستعدون لذلك، أعني للخيار الأول وليس لحل السلطة؟ لا يبدو ذلك، والنتيجة أن المصالحة ستكون أقرب للمحاصصة، فيما سيبقى كل شيء على حاله من حيث الخيارات السياسية، هذا إذا لم تحصل فتح على غالبية محدودة مع الفصائل القريبة منها ستصنّفه تفويضا باستمرار لعبة العيب القائمة.

السلطة تتحدث عن مقاومة سلمية، ونحن نقول لا بأس، ولكن المقاومة السلمية التي توجع الاحتلال هي اشتباك دائم مع الجنود والمستوطنين والحواجز، ووحدة وطنية ميدانية خلف هذا الخيار، وليس إصرارا على التنسيق الأمني وانتظار انسحاب الجيش الإسرائيلي من مناطق جديدة لغرض توسيع صلاحيات السلطة وصولا إلى دولة الجدار.

المصالحة تبدأ بانتخاب قيادة لكل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وأقله التوافق على برنامج سياسي جديد مع الاكتفاء بالوحدة في ميدان المواجهة مع الاحتلال، وحين يكون التحرير وتقوم الدولة تكون

الانتخابات وليس قبل ذلك. أما شؤون الناس في الضفة والقطاع فتدار بالتوافق من خلال إدارة مدنية لا صلة لها بالسياسة والمقاومة.

الدستور، عمان، 2011/11/22

48. الملك في رام الله .. عن الزمان والمكان

عريب الرنتاوي

رابع زيارة لمناطق السلطة منذ قيامها، اثنتان منها لغزة... وثاني زيارة لرام الله... والأولى في عهد الرئيس محمود عباس... هذه هي التراتبية الزمنية للزيارة المهمة والمفاجئة، التي قام بها الملك عبدالله الثاني إلى العاصمة المؤقتة لدولة فلسطين العتيدة... فما هي دوافع الزيارة وأهدافها من منظور أردني، وفي هذا التوقيت بالذات؟.

وفقاً للمصادر الأردنية، فإن الزيارة سعت في تحقيق جملة أهداف: أولها إبقاء جذوة القضية الفلسطينية مشتعلة، ومنعها من الانطفاء تحت "غبار" الانتفاضات والثورات... ثانيها، تدعيم موقف السلطة السياسي في مواجهة هبوب الريح العاصفة من إسرائيل ودوائر اليمين الأمريكي... ثالثها: إعادة تسليك قنوات الدعم المالي والاقتصادي للسلطة، والتي تبدو غير "سالكة" تماماً، سواء مع المانحين العرب أو الأجانب، وبالأخص في ضوء تفاقم سياسة الابتزاز الإسرائيلية التي تقوم على التجويع والعقوبات الجماعية واحتجاز أموال الضرائب، فضلاً عن مواقف الكونغرس الأكثر تطرفاً من الكنيست ذاته، إلى غير ما هنالك.

ووفقاً للمصادر ذاتها، فإن الأجندة الأردنية، تبدو حافلة في قادمات الأيام، بسلسلة من الأنشطة، التي تسعى في تحقيق الأهداف الثلاثة المذكورة، بدأها الملك في لندن مع ديفيد كاميرون، وسيواصلها في سلسلة من اللقاءات والاتصالات التي سيجريها مع قادة عرب وأجانب، ما استوجب التنسيق مع القيادة الفلسطينية ابتداءً... من هنا جاءت زيارة الدعم والإسناد... من هنا جاء توقيت القمة الفلسطينية واختيار مكانها. اللافت أن زيارة الملك لرام الله، جاءت قبيل أيام قلائل فقط، من اللقاء المنتظر بين الرئيس عباس وخالد مشعل، وهو اللقاء المقرر له أن يضع اللبنة الأخيرة في مدماك المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية... الملك في هذه الزيارة، أبدى دعمه لهذا الخيار، والدعم الأردني هذه المرة يبدو مختلفاً عن المرات السابقة، في ضوء التطورات الإيجابية التي طرأت على ملف العلاقة الأردنية - الحمساوية في الأسابيع القليلة.

وفي هذا السياق، نعتقد أن الزيارة واللقاء، كانا بمثابة رسالة تطمين قوية للرئيس عباس والسلطة والمنظمة، مفادها أن العلاقة النشطة مع حماس، لن تكون بحال من الأحوال، على حساب العلاقة مع "الشرعية الفلسطينية"، وأن الأردن ما زال على موقفه الذي لا يعترف إلا بالمنظمة (واستتباعاً السلطة) كممثل شرعي للشعب الفلسطيني.

على أن الزيارة في المقابل، لن توقف التوجه الأردني لتطبيع العلاقة مع حماس، وإقامة علاقات متوازنة مع مختلف الأفرقاء الفلسطينيين، كما تؤكد المصادر الأردنية... لقد غادرت السياسة الأردنية مربع الانحياز التام لفريق من الفلسطينيين، والمؤكد أنها ليست بصدد تغيير تحالفاتها، أو نقل بندقيتها من كتف إلى كتف... المقاربة المتوازنة، هي مطلب غالبية الأردنيين، وهي موقف الدولة في الفترة الأخيرة كما عبر عن ذلك غير مسؤول أردني، وفي غير مناسبة.

والحقيقة أن زيارة الملك إلى رام الله، تأتي في غمرة جدل وطني فلسطيني محتدم، حول الخيارات والبدائل التي يتعين على المنظمة والسلطة اتباعهما، لمواجهة انحباس عملية السلام وانسداد آفاق الخيار التفاوضي، وخسارة أول جولة من جولات طلب الاعتراف بفلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المنبثقة عنها، وهو جدل يذهب في كل اتجاه، من دون أن تصل القيادة الفلسطينية بعد، إلى لحظة الحسم واتخاذ القرار وبلورة البدائل، والأهم من دون أن تتجح حتى الآن، في بناء توافق وطني حول استراتيجية المرحلة المقبلة.

الأردن، رسمياً، ما زال يؤمن بالمفاوضات خياراً لحل القضية الفلسطينية، هذا الموقف يلقي صدى عند أوساط فلسطينية في رام الله، تزداد إنكماشاً وتراجعاً... لكنه من الوجهة الرسمية، ما زال خيار السلطة، وإن أتبعته بجملة شروط كوقف الاستيطان واعتماد مرجعية الرابع من حزيران أساساً لـ"حل الدولتين" الذي يؤيده الأردن بقوة.

لكن مشكلة الموقفين الرسميين، الأردني والفلسطيني على حد سواء، أنهما يفتقران لكل الأدلة والبراهين التي تمكنهما من تسويق هذا الموقف وتسويقه... فإسرائيل تفتقد لقيادة مؤهلة للقيام بدور الشريك في هذه العملية... وليس في الأفق المنظور، ما يشي بأن المجتمع الإسرائيلي قادرٌ على إنتاج مثل هذه القيادة... والحكومة الإسرائيلية الحالية، ائتلافاً وبرنامجاً ليس لديها من مشاريع سوى التوسع الاستعماري/ الاستيطاني، وتعطيل حل الدولتين، وجعل قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة، أمراً مستحيلاً.

مشكلة المقاربة الرسمية الأردنية والفلسطينية على حد سواء، أنها تفتقر "للوسيط الأمريكي النزيه" في هذه العملية، فواشنطن أظهرت المرة تلو الأخرى، أنها جزء من المشكلة وليست جزءاً من الحل... وأنها بانحيازها الأعمى للدولة العبرية، تقف عقبة في وجه "السلام" و"المفاوضات" و"حل الدولتين" وفرص قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة، تجسد حق الشعب الفلسطيني المقدس، في الحرية والاستقلال، وتؤسس لالتحاق فلسطين بربيع العرب.

الأردن وفلسطين، مطالبان اليوم أكثر من أي وقت مضى، بصياغة "الخطة ب"، أو إخراجها من الأدرج إن كانت موجودة فعلاً... و"الخطة ب" التي نتحدث عنها، لا تقترح القفز من فوق موائد التفاوض إلى خنادق الحرب والقتال... بل تهض على بدائل إبداعية، وقر ربيع العرب، الكثير من مفرداتها ومنهجياتها... بدءاً بالمصالحة وإعادة بناء منظمة التحرير وتحرير طاقة الشعب الفلسطيني الكفاحية الجماهيرية السلمية، في الوطن والشتات... عندها، وعندها فقط، يمكن للتفاوض أن يكون ذا مغزى، ويمكن للاحتلال أن يدرك أن كلفة بقاءه أعلى بكثير من كلفة رحيله... ومن دون ذلك، سنبقى نسلك الطريق المسدود ذاته، متوقعين أن نصل إلى نهايات مختلفة... فهل هذا ممكن؟.

الدستور، عمان، 2011/11/22

49. خيارات الأزمة الفلسطينية اليوم

ماجد الشّيخ

تصاعدت في الفترة الأخيرة دعوات وتهديدات وتصريحات في شأن السلطة الفلسطينية، من خيار الحل إلى خيار استقالة الرئيس عباس وتسلم رئيس السلطة التشريعية (حماس) هذا المنصب، وصولاً إلى الحديث عن إمكانية انهيار السلطة، وإعادة تسليم مسؤولياتها إلى الاحتلال مجدداً. وفي الأثناء يتصاعد الحديث عن إمكانية اللجوء إلى انفاضة ثالثة، أنكرها الرئيس الفلسطيني في مقابله مع «القبس» الكويتية في 2 تشرين

الثاني (نوفمبر) الجاري، لا سيما الجانب المسلح منها، من دون أن يجري الحديث عن بدائل لما يعيشه الوضع الوطني الفلسطيني؛ من حال جمود ومراوحة وتجريب المجرب، في وقت يقدم استعصاء الحلول السياسية التفاوضية، للواقع الفلسطيني استعصاء داخلياً جديداً في المقابل، بدأ يتبدى أخيراً، مفصلاً عن وجود أزمة خيارات لم تعد القيادة الفلسطينية تستطيع مقاربتها، للخروج من حال الاستعصاء العام الذي بدأت تعيشه الحركة الوطنية الفلسطينية، فلا هي في سبيلها للانفراج في هذا الاتجاه ولا في ذلك.

هذا بالتحديد يعني أن الأمور تجاوزت مراحل الجمود إلى الانسداد؛ انسداد الآفاق الممكنة أمام مفاوضات التسوية في ظل زرع المزيد من بذور إفشالها استيطاناً وضماً وتهويداً واستيلاء على المزيد من الأرض، وانسداد الآفاق المحتملة أمام أي خيار ممكن، بات الوضع الوطني الفلسطيني يلح في الوصول إليه ذاتياً وموضوعياً، من قبيل الاتفاق على خيار داخلي بالعودة إلى المقاومة الشعبية أو الانتفاض مجدداً، وذلك في مواجهة الخيار المستحيل أو الجدار المسدود الذي يدفع الإسرائيليون الفلسطينيين في اتجاهه، عدا جدرانهم التي ما انفكت ترتفع لتقطع أوصال الضفة الغربية والقدس، ومنعها من التواصل الجغرافي والسياسي.

نسوق هنا مسألة الانتفاض، مثلاً لا حصراً. فنحن نعرف أن اتجاهات القيادة الحالية وتوجهاتها، ليست أو لم تعد من النوع المؤهل أو المحبذ لاتخاذ قرار من هذا القبيل، حتى وإن فاجأها الانتفاض الشعبي وفرض عليها فرضاً، حيث إن أزمة الخيارات أعمق مما تبدو على السطح. فالمسألة تتجاوز قدرة القيادة الفلسطينية الحالية على صوغ حالة ثورية، ذات أبعاد إستراتيجية، تخرج من إطارات التأقلم التقليدية التي آلت إليها هذه القيادة، كقائدة لسلطة لا تملك الكثير من ممارستها لمهامها المفترضة والمطلوبة منها داخلياً، وهي التي استمرت الخضوع لمقتضيات السلطة على حساب ما يفترضه الكفاح الوطني، لجهة الحفاظ على مرجعية أدواته الكفاحية ممثلة في الكيان السياسي الأعلى، المفترض أنه المسؤول عن السلطة وليس العكس، حيث بتنا أمام سلطة تتصرف وكأنها صاحبة الولاية على منظمة التحرير. وها هنا خلل أعلى يشير إلى تمازق الوضع الوطني؛ حتى بات لا يستطيع تقدير ما أقدم ويقدم عليه المستوى القيادي من تبجيل للسلطة، وتأييم للمنظمة، في ما بدا ويبدو تجاهلاً لوجودها وتقليلاً من أهميتها، وأهمية دورها في جمع شمل الكل الفلسطيني تحت رايتها.

إذا لم يكن هذا واقع الحال، أو الصورة التقريبية له، فلماذا إذاً لا يجرى تفعيل الخيارات المتاحة والممكنة، والتي يعلن عنها بين الحين والآخر، كالمقاومة الشعبية مثلاً أيضاً، أو الاتجاه نحو الانتفاض السلمي. فإذا كان التوجه إلى الأمم المتحدة أحد الخيارات الدبلوماسية المعتمدة، فماذا لو فشل هذا الخيار؟ هل تمكن العودة إلى تفعيل خيارات كفاحية أخرى، أو الاتجاه نحو مغامرة ترك السلطة تنهار فعلياً، أو تبني خيارات أخرى؛ هي الخيارات إياها التي يعلن على الدوام عنها، كونها أوراقاً مهمة في يد القيادة الفلسطينية؟

إذا كانت أزمة الخيارات الإستراتيجية، قد انطوت مع طي صفحة منظمة التحرير الفلسطينية ككيان سياسي ووطني جامع، يفترض أنه يمثل الكل الوطني والسياسي والتنظيمي الفلسطيني؛ فإن أزمة الخيارات التكتيكية للسلطة اليوم تتبدى أكثر ما يكون الوضوح في تلك الانسدادات والاستعصاءات المتتالية، ومن ضمنها وصول السلطة في رأي بعض القيادة إلى الطريق المسدود أيضاً، ما يدعوها للتهديد الجدي أو غير الجدي بجل السلطة أو القول بانهارها؛ وإعادة «مفاتيحها» إلى الاحتلال، بعد أن أفضل هذا الأخير كل دور لها في مفاوضات سعى دوماً إلى إفشالها كذلك.

وبهذا يكون التكتيك الفلسطيني قد افتقد المبادرة أو الإمساك بزمامها، وهبط إلى مستويات دنيا من كفاحية

بات يفنقر إليها الوضع الوطني الفلسطيني؛ ولم تعد تلبي متطلبات المرحلة وتطلعات الشعب الفلسطيني، للحصول حتى على الحد الأدنى من حقوقه الوطنية.

هي أزمة الخيارات، بل أزمة في إرادة تقريرها، لم تعد تعيش ترف الهروب من ضرورة تفعيل خياراتها، وفق توجهات إجماعية أو جماعية متفق عليها، في ظل حالة الانقسام السياسي والجغرافي، وتخبط المستوى القيادي، وفقدانه بوصلة الخيارات الكفاحية المتاحة ذاتياً، أو التوجه إليها بإرادة ذاتية خالصة، وهذا يعني أن الوضع الوطني الفلسطيني، ناهيك عن مواجهة أزمة في خياراته الكفاحية، يواجه أزمة وطنية عامة متواصلة ومستمرة، منذ أولى محطات التصادم مع الاحتلال، على خلفية إفشال هذا الأخير الكثير من محطات التفاوض منذ إنجاز محطة أوسلو، مروراً بالانقسام وصولاً إلى التهديدات الحالية بفض «الشراكة» التنسيقية مع الاحتلال، ما خلا التنسيق الأمني الذي يتمسك به الطرفان. إذ على خلفية إفشال الخطوة الفلسطينية في الأمم المتحدة جزاء التعنت والرفض الأميركي - الإسرائيلي وأضرابهما من الحلفاء والشركاء، ربما شعرت السلطة أنها باتت أمام جدار مسدود فعلياً، فلا خياراتها المتاحة أوصلتها إلى نتيجة إيجابية واحدة، ولا خياراتها غير المتاحة أو الممكنة، يمكن ان توصلها إلى النتيجة ذاتها، بل ربما إلى نتيجة مغايرة.

وفي المحصلة، السلطة في أزمة، والمنظمة في مأزق مقيم، والخيارات تغرد خارج سرب الكفاحية المفترضة، في غياب الإرادة الواحدة المتماسكة والموحدة. فهل تشكل خيارات حل السلطة، أو تركها تنهار، أو إقدام الرئيس عباس على الاستقالة؛ خياراً متاحاً، أم خياراً يستهدف الضغط على الاحتلال والهروب من مواجهته في الوقت نفسه؟ وما الذي عناه نبيل أبو ردينة، الناطق باسم الرئاسة في تصريحه المفاجئ أخيراً، حول «أن القيادة الفلسطينية في صدد اتخاذ إجراءات ستغيّر وجه منطقة الشرق الأوسط»؛ إذا لم يكن ربما قرار استقالة الرئيس... أو ترك السلطة تنهار، وتذهب في سبيلها إلى الحل... ليس إلا.

الحياة، لندن، 2011/11/22

50. كاريكاتير:



الشرق، الدوحة، 2011/11/22